http://www.shamela.ws

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

البحر : طويل (كليني لهمٍ ، يا أميمةَ ، ناصبِ ، ** و ليلٍ أقاسيهِ ، بطيءِ الكواكبِ) (تطاولَ حتى قلتُ ليسَ بمنقضٍ ، ** و ليسَ الذي يرعى النجومَ بآنبِ) (و صدرٍ أراحَ الليلُ عازبَ همهِ ، ** تضاعَفَ فيه الحزْنُ من كلّ جانبِ) ٤ (عليَّ لعمرو نعمةٌ ، بعد نعمةٍ ** لوالِدِه ، ليست بذاتِ عَقارِبِ) ٥ (حَلَفْتُ يَميناً غيرَ ذي مَثْنَوِيّةٍ ، ** و لا علمَ ، إلا حسنُ ظنٍ بصاحبِ) ٦ (لئِن كانَ للقَبرَينِ : قبرٍ بجِلّقٍ ، ** وقبرٍ بصَيداء ، الذي عندَ حارِبِ) ٧ (وللحارِثِ الجَفْنيّ ، سيّدِ قومِهِ ، ** لَيَلْتَمِسَنْ بالجَيْشِ دارَ المُحارِبِ) ٨ (و ثقتُ له النصرِ ، إذ قيلَ قد غزتْ ** كتائبُ منْ غسانَ ، غيرُ أشائبِ) ٩ (بنو عمه دنيا ، وعمرو بنُ عامرٍ ، ** أولئِكَ قومٌ ، بأسُهُم غيرُ كاذبِ)٠ (إذا ما غزوا بالجيشِ ، حلقَ فوقهمْ ** عَصائبُ طَيرٍ ، تَهتَدي بعَصائبِ)

١(يُصاحِبْنَهُمْ ، حتى يُغِرْنَ مُغارَهم ** مِنَ الضّارياتِ ، بالدّماءِ ، الدّوارِبِ)(تراهنّ خلفَ القوْمِ خُزْراً عُيُونُها ، ** جُلوسَ الشّيوخِ في ثيابِ المرانِبِ)(جوَانِحَ ، قد أيْقَنّ أنّ قَبيلَهُ ، ** إذا ما التقى الجمعانِ ، أولُ غالبِ)٤ (لُهنّ علَيهِمْ عادةٌ قد عَرَفْنَها ، ** إذا عرضَ الخطيّ فوقَ الكواثبِ)٥ (على عارفاتٍ للطعانِ ، عوابسٍ ، ** بهنّ كلومٌ بين دامٍ وجالبِ)٦ (إذا استُنزِلُوا عَنهُنّ للطّعنِ أرقلوا ، ** إلى الموتِ ، إرقالَ الجمالِ المصاعبِ)٧ (فهمْ يتساقونَ المنيةَ بينهمْ ، ** بأيديهمُ بيضٌ ، رقاقُ المضاربِ)٨ (يطيرُ فضاضاً بينها كلُّ قونسٍ ، ** ويتبَعُها مِنهُمْ فَراشُ الحواجِبِ)٩ (ولا عَيبَ فيهِمْ غيرَ أنّ سُيُوفَهُمْ ، ** بهنّ فلولٌ منْ قِراعِ الكتائبِ)٠ (تورثنَ منْ أزمانِ يومِ حليمةٍ ، ** إلى اليومِ قد جربنَ كلَّ التجاربِ)

٢(تَقُدّ السَّلُوقيَّ المُضاعَفَ نَسْجُهُ ، ** وتُوقِدُ بالصُّفّاحِ نارَ الحُباحِبِ)(بضَرْبٍ يُزِيلُ الهامَ عن سَكَناتِهِ ، ** و طعنٍ كإيزاغِ المخاضِ الضوارِبِ)(لهمٌ شيمةٌ ، لم يعطها اللهُ غيرهمْ ، ** منَ الجودِ ، والأحلامُ غيرُ عَوازِبِ)٤ (محلتهمْ ذاتُ الإلهِ ، ودينهمْ ، ** قويمٌ ، فما يرجونَ غيرَ العواقبِ)٥ (رقاقُ النعالِ ، طيبٌ حجزاتهمْ ، ** يُحيَوّنْ بالريحانِ يومَ السبَّاسِبِ)

(٣/١)

البحر : بسيط تام (إني كأني ، لدى النعمانِ خبرهُ ** بعضُ الأودّ حديثاً ، غيرَ مَكذوبِ) (بأنّ حِصنْاً وحَيّاً منْ بَني أسَدٍ ، ** قاموا ، فقالوا : حمانا غيرُ مقروبِ) (ضلتْ حلومهمُ عنهم ، وغرهمُ ** سنُّ المعيديّ غي رعيٍ وتغريبِ) ٤ (قادَ الجيادَ منَ الجولانِ ، قائظةً ، ** منْ بينِ منعلةٍ تزجى ، ومجنوبِ) ٥ (حتى استغاثتْ بأهلِ الملحِ ، ما طمعتْ ، ** في منزلٍ ، طعمَ نومٍ غيرَ تأويبِ) ٦ (يَنضَحْنَ نَضْحَ المزادِ الوُفْرِ أتأقَها ** شدُّ الرواةِ بماءٍ ، غيرِ مشروبِ) ٧ (قُبُّ الأياطِلِ تَردي في أعِنّتِها ، ** كالخاضِباتِ منَ الزُّعرِ الظّنابيبِ) ٨ (شُعْثٌ ، عليها مِساعيرٌ لِحَرْبِهِمُ ، ** شُمُّ العَرانِينِ مِنْ مُرْدٍ ومن شِيبِ) ٩ (و ما بحصنٍ نعاسٌ ، إذ تؤرقهُ ** أصْواتُ حَيٍّ ، علي الأمرارِ ، مَحرُوبِ)١٠ (ظَلّتْ أقاطيعُ أنعامٍ مُؤبَّلةٍ ، ** لدى صَليبٍ ، على الزّوْراءِ ، منصوبِ)

(٤/١)

١(فإذا وُقيتِ ، بحمدِ اللَّهِ ، شِرّتَها ، ** فانجي ، فَزارَ ، إلى الأطوادِ ، فاللُّوبِ)(ولا تُلاقي كما لاقَتْ بَنو أسَدٍ ، ** فقدَ أصابَتْهُمُ منها بشُؤبُوبِ)(لم يَبقَ غيرُ طَريدٍ غير مُنْفَلِتٍ ، ** ومُوثَقٍ في حِبالِ القِدّ ، مَسْلوبِ)٤ (أو حُرةٍ كَمهَاةِ الرّملِ قد كُبِلَتْ ** فوقَ المعَاصِمِ منها ، والعَراقيبِ)٥ (تدعو قعيناً وقد عضّ الحديدُ بها ، ** عَضَّ الثّقافِ على صُمّ الأنابيبِ)٦ (مُستَشعِرينَ قدَ الفَوا ، في ديارِهِمُ ، ** دُعاءَ سُوعٍ ، ودُعميٍّ ، وأيّوبِ)

(٥/١)

البحر : طويل (أتاني أبيتَ اللعنَ أنكَ لمتني ، ** و تلكَ التي أهتمّ منها وأنصبُ) (فبتُّ كأنّ العائداتِ فرشنني ** هراساً ، به يُعلى فِراشي ويُقْشَبُ) (حَلَفْتُ ، فلم أترُكْ لنَفسِكَ ريبَةً ، ** وليسَ وراءَ اللَّهِ للمَرْءِ مَذهَبُ) ٤ (لئنْ كنتَ قد بُلغتَ عني خِيانَةً ، ** لَمُبْلغُكَ الواشي أغَشُّ وأكذَبُ) ٥ (و لكنني كنتُ امرأً ليَ جانبٌ ** منَ الأرضِ ، فيه مسترادٌ ومذهبُ) ٦ (مُلوكٌ وإخوانٌ ، إذا ما أتَيتُهُمْ ، ** أحكمُ في أموالهمْ ، وأقربْ) ٧ (كفعلكَ في قومٍ أراكَ اصطنعتهمْ ، ** فلم ترَهُمْ ، في شكر ذلك ، أذْنَبُوا) ٨ (فلا تتركني بالوعيدِ ، كأنني ** إلى النّاسِ مَطليٌّ به القارُ ، أجْرَبُ) ٩ (ألمْ ترَ أنّ اللهَ أعطاكَ سورةً ، ** ترى كلّ مَلْكٍ ، دونَها ، يتذَبذَبُ) ١٠ (فإنكَ شمسٌ ، والملوكُ كواكبٌ ، ** إذا طلعتْ لم يبدُ منهنّ كوكبُ)

(٦/١)

١(و لستَ بمستبقٍ أخاً ، لا تلمهُ ** على شَعَثٍ ، أيُّ الّرجال المُهَذَّبُ ؟)(فإنْ أكُ مظلوماً ؛ فعبدٌ ظلمتهُ ؛ ** وإنْ تكُ ذا عُتبَى ؛ فمثلُكَ يُعتِبُ)

(٧/١)

البحر : وافر تام (فإنْ يَكُ عامِرٌ قد قالَ جَهلاً ، ** فإنّ مَظِنّةَ الجَهْلِ الشّبابُ) (فكُنْ كأبيكَ ، أو كأبي بَراءٍ ، ** توافقكَ الحكومةُ والصوابُ) (ولا تَذهَبْ . بحِلمِكَ ، طامِياتٌ ** منَ الخيلاءِ ، ليسَ لهنّ بابُ) ٤ (فإنكَ سوفَ تحلمُ ، أو تناهى ، ** إذا ما شبتَ ، أو شابَ الغرابُ) ٥ (فإن تكُنِ الفَوارِسُ ، يومَ حِسْيٍ ، ** أصابوا ، مِنْ لِقائِكَ ، ما أصابوا) ٦ (فما إنْ كانَ مِنْ نَسَبٍ بَعيدٍ ، ** ولكنْ أدرَكوكَ ، وهُمْ غِضابُ) ٧ (فوارسُ ، منْ منولةَ ، غيرُ ميلٍ ، ** و مرةً ، فوقَ جمعهمُ العقابُ)

(٨/١)

البحر : بسيط تام (مَنْ يطلبِ الدّهرُ تُدرِكْهُ مخالبُهُ ، ** والدّهرُ بالوِترِ ناجٍ ، غيرُ مطلوبِ) (ما من أناسٍ ذوي مجدٍ ومكرمةٍ ، ** إلاّ يشدّ عليهم شدةَ الذيبِ) (حتى يبيدَ ، على عمدٍ ، سراتهمُ ، ** بالنافذاتِ منَ النبلِ المصاييبِ) ٤ (إني وجدتُ سِهامَ الموتِ مُعرِضَةً ** بكلّ حتفٍ ، من الآجالِ ، مكتوبِ)

(٩/١)

البحر : طويل (أرَسماً جديداً من سُعادَ تَجَنَّبُ ؟ ** عفتْ روضةُ الأجداد منها ، فيثقبُ) (عفا آيةُ ريحُ الجنوبِ معَ الصبا ، ** وأسحَم دانٍ ، مزنُهُ متَصَوِّبُ)

(١٠/١)

البحر : طويل (كأنَّ قتودي ، والنسوعُ جرى بها ** مصكٌّ ، يباري الجونَ ، جأبٌ معقربُ) (رعى الروضَ حتى نشتِ الغدرُ والتوتْ ** برِجْلاتِها ، قِيعانُ شرجٍ وأيهَبُ)

(١١/١)

البحر : بسيط تام (حذّاءُ مدبرةٌ ، سكّاءُ مقبلةٌ ، ** للماء ، في النحرِ منها ، نوطةٌ عجبُ) (تدعو القطا ، وبها تدعى ، إذا نسبتْ ** يا حسنها ، حين تدعوها ، فتنتسبُ)

(١٢/١)

البحر : طويل (لعمري ، لنعمَ المرءُ من آلِ ضجعمٍ ، ** تزورُ ببُصرى ، أو ببُرقةِ هارِبِ) (فتى ، لم تلدهُ بنتُ أمٍ قريبةٍ ، ** فيضوي ، وقد يضوى رديدُ الأقاربِ)

(١٣/١)

البحر : وافر تام (وما حاوَلتُما بقيادِ خَيلٍ ، ** يصولُ الوَرْدُ فيها والكُمَيتُ) (إلى ذُبيانَ ، حتى صبّحَتْهُمْ ، ** و دونهمُ الربائعُ والخبيتُ)

(١٤/١)

البحر : وافر تام (كأنّ الظُّعنَ ، حينَ طَفَوْنَ ظُهراً ، ، ** سَفِينُ البَحرِ يَمّمْنَ القَراحاَ) (قفا ، فتبينا أعريتناتٍ ** يوخي الحيُّ ، أمْ أموا لباحا) (كأنّ ، على الحدوجِ ، نعاجَ رملٍ ، ** زهاها الذعرُ ، أو سمعتْ صياحاَ)

(١٥/١)

البحر : كامل تام (و استبقِ ودكَ للصديقِ ، ولا تكن ** قتباً يعضّ بغاربٍ ، ملحاحا) (فالرفقُ يمنٌ ، والأناةُ سعادةٌ ، ** فتأنّ في رفقٍ تنالُ نجاحاَ) (واليأسُ ممّا فاتَ يُعقِبُ راحَةً ، ** ولربّ مَطعَمةٍ تَعودُ ذُباحا) ٤ (يعدُ ابنَ جَفنَةَ وابن هاتكِ عَرشه ، ** و الحارثينِ ، بأن يزيدَ فلاحا) ٥ (ولقد رأى أنّ الذين هوَ غالَهُمْ ، ** قد غالَ حميرَ قيلها الصباحاَ) ٦ (والتَّبّعينِ ، وذا نُؤاسٍ ، غُدوَةً ** و علا أذينةَ ، سالبَ الأرواحا)

(١٦/١)

البحر : طويل (يقولون : حِصنٌ ، ثم تأبَى نفوسُهم ؛ ** و كيفَ بحصنٍ ، والجبالُ جموحُ) (ولم تَلفظِ الموتَى القُبورُ ، ولم تَزلْ ** نجومُ السماءِ ، والأديمُ صَحيحُ)

(١٧/١)

البحر : بسيط تام (يا دارَ مَيّةَ بالعَلياءِ ، فالسَّنَدِ ، ** أقْوَتْ ، وطالَ عليها سالفُ الأبَدِ) (وقفتُ فيها أُصَيلاناً أُسائِلُها ، ** عَيّتْ جواباً ، وما بالرَّبعِ من أحدِ) (إلاّ الأوارِيَّ لأياً ما أُبَيّنُهَا ، ** والنُّؤي كالحَوْضِ بالمظلومةِ الجَلَدِ) ٤ (رَدّت عليَهِ أقاصيهِ ، ولبّدَهُ ** ضَرْبُ الوليدةِ بالمِسحاةِ في الثَّأَدِ) ٥ (خلتْ سبيلَ أتيٍ كانَ يحبسهُ ، ** و رفعتهُ إلى السجفينِ ، فالنضدِ) ٦ (أمستْ خلاءً ، وأمسى أهلها احتملوا ** أخننى عليها الذي أخنى على لبدِ) ٧ (فعَدِّ عَمّا ترى ، إذ لا ارتِجاعَ له ، ** و انمِ القتودَ على عيرانةٍ أجدِ) ٨ (مَقذوفةٍ بدخيس النّحضِ ، بازِلُها ** له صريفٌ القعوِ بالمسدِ) ٩ (كأنّ رَحْلي ، وقد زالَ النّهارُ بنا ، ** يومَ الجليلِ ، على مُستأنِسٍ وحِدِ) ٠ (من وحشِ وجرةَ ، موشيٍّ أكارعهُ ، ** طاوي المصيرِ ، كسيفِ الصّيقل الفَرَدِ)

(١٨/١)

---

١ (سرتْ عليه ، من الجوزاءِ ، ساريةٌ ، ** تُزجي الشَّمالُ عليهِ جامِدَ البَرَدِ)(فارتاعَ من صوتِ كلابٍ ، فباتَ له ** طوعَ الشّوامتِ من خوفٍ ومن صَرَدِ)(فبَتّهُنّ عليهِ ، واستَمَرّ بِهِ ** صُمْعُ الكُعوبِ بريئاتٌ من الحَرَدِ) ٤ (وكان ضُمْرانُ منه حيثُ يُوزِعُهُ ، ** طَعنَ المُعارِكِ عند المُحجَرِ النَّجُدِ) ٥ (شكَّ الفَريصةَ بالمِدْرى ، فأنفَذَها ، ** طَعنَ المُبَيطِرِ ، إذ يَشفي من العَضَدِ) ٦ (كأنّه ، خارجا من جنبِ صَفْحَتِهِ ، ** سَفّودُ شَرْبٍ نَسُوهُ عندَ مُفْتَأَدِ) ٧ (فظَلّ يَعجَمُ أعلى الرَّوْقِ ، مُنقبضاً ، ** في حالكِ اللونِ صدقٍ ، غير ذي أودِ) ٨ (لما رأى واشقٌ إقعاصَ صاحبِهِ ، ** ولا سَبيلَ إلى عَقلٍ ، ولا قَوَدِ) ٩ (قالت له النفسُ : إني لا أرى طمعاً ، ** و إنّ مولاكَ لم يسلمْ ، ولم يصدِ) ٠ (فتلك تبلغني النعمانَ ، إنّ لهُ ** فضلاً على النّاس

في الأدنَى ، وفي البَعَدِ)

(١٩/١)

٢(و لا أرى فاعلاً ، في الناس ، يشبهه ، ** ولا أُحاشي ، من الأقوام ، من أحَدِ)(إلاّ سليمانَ ، إذ قالَ الإلهُ لهُ : ** قم في البريةِ ، فاحددها عنِ الفندِ)(وخيّسِ الجِنّ ! إنّي قد أَذِنْتُ لهمْ ** يَبْنُونَ تَدْمُرَ بالصُّفّاحِ والعَمَدِ)٤ (فمن أطاعكَ ، فانفعهُ بطاعتهِ ، **كما أطاعكَ ، وادللهُ على الرشدِ)٥ (ومن عَصاكَ ، فعاقِبْهُ مُعاقَبَةً ** تَنهَى الظَّلومِ ، ولا تَقعُدْ على ضَمَدِ)٦ (إلاّ لِمثْلِكَ ، أوْ مَنْ أنتَ سابِقُهُ ** سبقَ الجواد ، إذا استولى على الأمدِ)٧ (أعطى لفارِهَةٍ ، حُلوٍ توابِعُها ، ** منَ المَواهِبِ لا تُعْطَى على نَكَدِ)٨ (الواهِبُ المائَةِ المعْكاء ، زيّنَها ** سَعدانُ توضِحَ في أوبارِها اللِّبَدِ)٩ (و الأدمَ قد خيستْ ، فتلاً مرافقها ** مَشدودَةً برِحالِ الحيرةِ الجُدُدِ)٠ (و الراكضاتِ ذيولَ الريطِ ، فانقها ** بردُ الهواجرِ ، كالغزلانِ بالجردِ)

(٢٠/١)

٣(والخَيلَ تَمزَغُ غرباً في أعِنّتها ، **كالطيرِ تنجو من الشؤبوبِ ذي البردِ)(احكمْ كحكم فتاةِ الحيّ ، إذ نظرتْ ** إلى حمامِ شراعٍ ، واردِ الثمدِ)(يحفهُ جانبا نيقٍ ، وتتبعهُ ** مثلَ الزجاجةِ ، لم تكحلْ من الرمدِ)٤ (قالت : ألا لَيْتَما هذا الحَمامُ لنا ** إلى حمامتنا ونصفهُ ، فقدِ)٥ (فحسبوهُ ، فألقوهُ ، كما حسبتْ ، ** تِسعاً وتِسعينَ لم تَنقُصْ ولم تَزِدِ)٦ (فكملتْ مائةً فيها حمامتها ، ** و أسرعتْ حسبةً في ذلكَ العددِ)٧ (فلا لعمرُ الذي مسحتُ كعبتهُ ، ** و ما هريقَ ، على الأنصابِ ، من جسدِ)٨ (والمؤمنِ العائِذاتِ الطّيرَ ، تمسَحُها ** ركبانُ مكةَ بينَ الغيلِ والسعدِ)٩ (ما قلتُ من سيءٍ مما أتيتَ به ، ** إذاً فلا رفعتْ سوطي إليّ يدي) ٤٠ (إلاّ مقالةَ أقوامٍ شقيتُ بها ، **كانَتْ مقَالَتُهُمْ قَرْعاً على الكَبِدِ)

(٢١/١)

٤(غذاً فعاقبني ربي معاقبةً ، ** قرتْ بها عينُ منْ يأتيكَ بالفندِ) ٤(أُنْبِئْتُ أنّ أبا قابوسَ أوْعَدَني ، ** و لا قرارَ على زأرٍ منَ الأسدِ) ٤(مَهْلاً ، فِداءٌ لك الأقوامِ كُلّهُمُ ، ** و ما أثمرُ من مالٍ ومنْ ولدِ) ٤٤ (لا تقذفني بركنٍ لا كفاءَ له ، ** وإنْ تأثّفَكَ الأعداءُ بالرِّفَدِ) ٤٥ (فما الفُراتُ إذا هَبّ الرّياحُ له ، ** تَرمي أواذيُّهُ العِبْرَينِ بالزّبَدِ) ٤٦ (يَمُدّهُ كلُّ وادٍ مُتْرَعٍ ، لجِبٍ ، ** فيه ركامٌ من الينبوتِ والحضدِ) ٤٧ (يظَلّ ، من خوفهِ ، المَلاحُ مُعتصِماً ** بالخيزرانةِ ، بعدَ الأينِ والنجدِ) ٤٨ (يوماً ، بأجوَدَ منه سَيْبَ نافِلَةٍ ، ** ولا يَحُولُ عَطاءُ اليومِ دونَ غَدِ) ٤٩ (هذا الثّناءُ ، فإن تَسمَعْ به حَسَناً ، ** فلم أُعرّض ، أبَيتَ اللّعنَ ، بالصَّفَدِ) ٥٠ (ها إنّ ذي عِذرَةٌ إلاّ تكُنْ نَفَعَتْ ، ** فإنّ صاحبها مشاركُ النكدِ)

البحر : – (أمِنَ آلِ مَيّةَ رائحٌ ، أو مُغْتَدِ ، ** عجلانَ ، ذا زادٍ ، وغيرَ مزودِ) (أَفِدَ التّرَحّلُ ، غير أنّ ركابنا ** لما تزلْ برحالنا ، وكأنْ قدِ) (زَعَمَ البَوارِحُ أنّ رِحْلَتَنا غَداً ، ** و بذاكَ خبرنا الغدافُ الأسودُ) ٤ (لا مرحباً بغدٍ ، ولا أهلاً بهِ ، ** إنْ كانَ تَفريقُ الأحبّةِ في غَدِ) ٥ (حانَ الرّحيلُ ، ولم تُوَدِّعْ مهدَداً ، ** والصّبْحُ والإمساءُ منها مَوْعِدي) ٦ (في إثْرِ غانِيَةٍ رَمَتْكَ بسَهَمِها ، ** فأصابَ قلبَك ، غير أنْ لم تُقْصِدِ) ٧ (غنيتْ بذلك ، غذ همُ لكَ جيرةٌ ، ** منها بعَطْفِ رسالَةٍ وتَوَدُّدِ) ٨ (ولقد أصابَتْ قَلبَهُ مِنْ حُبّهَا ، ** عن ظَهْرِ مِرْنانٍ ، بسَهمٍ مُصردِ) ٩ (نَظَرَتْ بمُقْلَةِ شادِنٍ مُتَرَبِّبٍ ** أحوى ، أحمَّ المقلتينِ ، مقلدِ)٠ (و النظمُ في سلكٍ يزينُ نحرها ، ** ذهبٌ توقَّدُ ، كالشّهابِ المُوقَدِ)

١(صَفراءُ كالسِّيرَاءِ ، أكْمِلَ خَلقُها ** كالغُصنِ ، في غُلَوائِهِ ، المتأوِّدِ)(والبَطنُ ذو عُكَنٍ ، لطيفٌ طَيّهُ ، ** والإتْبُ تَنْفُجُهُ بثَدْيٍ مُقْعَدِ)(محطُوطَةُ المتنَينِ ، غيرُ مُفاضَةٍ ، ** ريّا الرّوادِفِ ، بَضّةُ المتَجرَّدِ)٤ (قامتْ تراءى بينَ سجفيْ كلةٍ ، ** كالشّمسِ يومَ طُلُوعِها بالأسعُدِ)٥ (أوْ دُرّةٍ صَدَفِيّةٍ غوّاصُها ** بهجٌ متى يرها يهلّ ويسجدِ)٦ (أو دُميَةٍ مِنْ مَرْمَرٍ ، مرفوعةٍ ، ** بنيتْ بآجرٍ ، تشادُ ، وقرمدِ)٧ (سَقَطَ النّصيفُ ، ولم

تُرِدْ إسقاطَهُ ، ** فتناولتهُ ، واتقنا باليدِ)٨ (بمُخَضَّبٍ رَخْصٍ ، كأنّ بنانَهُ ** عنمٌ ، يكادُ من اللطافةِ يعقدُ)٩ (نظرَتْ إليك بحاجةٍ لم تَقْضِها ، ** نظرَ السقيمِ إلى وجوهِ العودِ)٠ (تَجْلُو بقادِمَتَيْ حَمامة أيكَةٍ ، ** برداً أسفّ لثاتهُ بالإثمدِ)

(٢٤/١)

٢(كالأقحوانِ ، غَداةَ غِبّ سَمائِه ، ** جفتْ أعاليهِ ، وأسفلهُ ندي)(زَعَمَ الهُمامُ بأنّ فاها بارِدٌ ، ** عذبٌ مقبلهُ ، شهيُّ المورِدِ)(زَعَمَ الهُمامُ ، ولم أذُقْهُ ، أنّهُ ** عذبٌ ، غذا ما ذقتهُ قلتَ : ازددِ)٤ (زَعَمَ الهُمامُ ، ولم أذُقْهُ ، أنّهُ ** يشفى ، بريا ريقها ، العطشُ الصدي)٥ (أخذ العذارى عِقدَها ، فنَظَمْنَهُ ، ** مِن لُؤلُؤٍ مُتتابعٍ ، مُتَسَرِّدِ)٦ (لو أنها عرضتْ لأشمطَ راهبٍ ، ** عبدَ الإلهِ ، صرورةٍ ، متعبدِ)٧ (لرنا لبهجتها ، وحسنِ حديثها ، ** و لخالهُ رشداً وإنْ لم يرشدِ)٨ (بتَكَلّمٍ ، لو تَستَطيعُ سَماعَهُ ، ** لدنتْ لهُ أروى الهضابِ الصخدِ)٩ (و بفاحمٍ رجلٍ ، أثيثٍ نبتهُ ، **كالكرمِ مالَ على الدعامِ المسندِ)٠ (فإذا لَمستَ لمستَ أجْثَمَ جاثِماً ، ** متحيزاً بمكانهِ ، ملءَ اليدِ)

(٢٥/١)

٣(و إذا طَعَنتَ طعنتَ في مستهدفٍ ، ** رابي المَجَسّةِ ، بالعَبيرِ مُقَرْمَدِ)(و غذا نزعتَ نزعتَ عن مستحصفٍ ** نَزّعَ الحَزَوَّرِ بالرّشاءِ المُحْصَدِ)(و غذا يعضّ تشددُ أعضاؤهُ ، ** عضّ الكَبيرِ مِنَ الرّجالِ الأدردِ)٤ (ويكادُ ينزِعُ جِلدَ مَنْ يُصْلى به ** بلوافحٍ ، مثلِ السّعيرِ المُوقَدِ)٥ (لا واردٌ منها يحورُ لمصدرٍ ** عنها ، ولا صدرٌ يحورُ لموردِ)

(٢٦/١)

البحر : طويل (اهاجَكَ ، مِنُ سُعْداك ، مَغنى المعاهدِ ** بروضَةِ نُعْمِيٍّ ، فذاتِ الأساوِدِ) (تعاورها الأرواحُ ينسفنَ تربها ، ** و كلُّ مثلثٍ ذي أهاضيبَ ، راعدِ) (بها كلّ ذيالٍ وخنساءَ ترعوي ** إلى كلّ رجافٍ ، من الرملِ ، فاردِ) ٤ (عهدتُ بها سعدي غريرةٌ ** عَرُوبٌ ، تَهادى في جَوارٍ خرائِدِ) ٥ (لعمري ، لنعمَ الحيّ صبحَ سرْ بنا ** و أبياتنا ، يوماً ، بذاتِ المراودِ) ٦ (يقودهمُ النعمانُ منهُ بمصحفٍ ، ** و كيدٍ يغمّ الخارجيَّ ، مناجدِ) ٧ (و شيمةٍ لا وانٍ ، ولا واهنِ القوى ، ** وَجَدٍّ ، إذا خابَ المُفيدونَ ، صاعدِ) ٨ (فآبَ بأبكارٍ وعونٍ عقائلٍ ، ** أوانِسَ يَحمْيها امْرُؤٌ غيرُ زاهِدِ) ٩ (يُخَطّطْنَ بالعيدانِ في كلّ مَقْعَدٍ ، ** و يخبأنَ رمانَ الثديّ النواهدِ)٠ (ويضربْنَ بالأيْدي وراء بَراغِزٍ ، ** حِسانِ الوُجوه ، كالظّباءِ العواقِدِ)

(٢٧/١)

١(غرائِرُ لم يَلْقَيْنَ بأساء قَبلَها ، ** لدى ابن الجلاحِ ، ما يثقنَ بوافدِ)(أصابَ بني غيظٍ ، فأصحوا عبادهُ ، ** وجَلّلَها نُعْمَى على غيرِ واحِدِ)(فلا بُدّ من عوجاءَ تَهْوي براكِبٍ ، ** إلى ابنِ الجُلاح ، سيَرُها اللّيلَ قاصِدُ)٤ (تخبّ إلى النعمانِ ، حتى تنالهُ ، ** فِدىً لكَ من رَبٍّ طريفي ، وتالِدي)٥ (فسكنتَ نفسي ، بعدما طارَ روحها ، ** وألبَستَني نُعْمَى ، ولستُ بشاهِدِ)٦ (وكنتُ امرأً لا أمدَحُ الدّهرَ سُوقَةً ، ** فلَسْتُ ، على خَيرٍ أتاك ، بحاسِدِ)٧ (سبَقْتَ الرّجالَ الباهِشينَ إلى العُلَى ، **كسبقِ الجوادِ اصطادَ قبل الطوارِدِ)٨ (علَوتَ مَعَدّاً نائِلاً ونِكايَةً ، ** فأنتَ ، لغَيثِ الحمدِ ، أوّلُ رائِدِ)

(٢٨/١)

البحر : طويل (أبقيتَ للعبسيّ فضلاً ونعمةً ، ** ومَحمَدةً من باقياتِ المَحامِدِ) (حباءُ شقيقٍ فوقَ أعظمِ قبره ، ** و ما كان يحبى قبله قبرُ وافدِ) (أتى أهلهُ منهُ حباءٌ ونعمةٌ ؛ ** ورُبّ امرىءٍ يَسعِى لآخرَ قاعدِ)

(٢٩/١)

البحر : كامل تام (يا عامِ ! لم أعرِفك تنكِرُ سُنّةً ، ** بعدَ الذينَ تتَابَعوا بالمَرْصَدِ) (لو عاينتكَ كماتنا بطوالةٍ ، ** بالحَزْوَريّة ، أو بلابةِ ضرغدِ) (لثويتَ في قدٍّ ، هنالك ، موثقاً ** في القومِ ، أو لَثَوَيْتَ غيرَ موَسَّدِ)

(٣٠/١)

البحر : بسيط تام (عوجوا ، فحيوا لنعمٍ دمنةَ الدارِ ، ** ماذا تحيونَ من نؤيٍ وأحجارِ ؟) (أقوى ، وأقفَرَ من نُعمٍ ، وغيّرهَ ** هُوجُ الرّياحِ بها والتُّربِ ، مَوّارِ) (وقفتُ فيها ، سراةَ اليومِ ، أسألُها ** عن آلِ نُعْمٍ ، أمُوناً ، عبرَ أسفارِ) ٤ (فاستعجمتْ دارُ نعمٍ ، ما تكلمنا ، ** و الدارُ ، لو كلمتنا ، ذاتُ أخبارِ) ٥ (فما وجَدْتُ بها شيئاً ألوذُ به ، ** إلاّ الثُّمامَ وإلاّ مَوْقِدَ النّارِ) ٦ (وقد أراني ونُعْماً لاهِيَينِ بها ، ** والدّهرُ والعيشُ لم يَهمُمْ بإمرارِ) ٧ (أيّامَ تُخبْرُني نُعْمٌ وأُخبِرُها ، ** ما أكتُمُ النّاسَ من حاجي وأسراري) ٨ (لولا حبائلٌ من نعمٍ علقتُ بها ، ** لأقْصَرَ القلبُ عَنها أيّ إقْصارِ) ٩ (فإن أفاقَ ، لقد طالتْ عمايتهُ ؛ ** والمرءُ يُخْلِقُ طوراً بعد أطوارِ)٠ (نبئتُ نعماً ، على الهجرانِ ، عاتبةً ؛ ** سَقياً ورَعياً لذاك العاتِبِ الزّاري)

(٣١/١)

١(رأيتُ نعماً وأصحابي على عجلٍ ، ** والعِيسُ ، للبَينِ ، قد شُدّتْ بأكوارِ)(فريعَ قلبي ، وكانتْ نظرةٌ عرضتْ ** حيناً ، وتوفيقَ أقدارٍ لأقدارِ)(بيضاءُ كالشّمسِ وافتْ يومَ أسعدِها ، ** لم تُؤذِ أهلاً ، ولم تُفحِشْ على جارِ)٤ (تلوتُ بعدَ افتضالِ البردِ مئزرها ، ** لوثاً ، على مثلِ دِعصِ الرملة الهاري)٥ (و الطيبُ يزدادُ طيباً أن يكونَ بها ، ** في جِيدِ واضِحةِ الخَدّينِ مِعطارِ)٦ (تسقي الضجيعَ – إذا استسقى – بذي أشرٍ ** عذبِ المذاقةِ بعدَ النومِ مخمارِ)٧ (كأنّ مَشمولةً صِرْفاً بريقَتِها ، ** من بعدِ رقدتها ، أو شهدَ مشتارِ)٨ (أقولُ ، والنجمُ قد مالتْ أواخرهُ ** إلى المغيبِ : تثبت نظرةً ، حارِ)٩ (ألَمحَةٌ من سَنا بَرْقٍ رأى بصَري ، ** أم وجهُ نعمٍ بدا لي ، أم سنا نارِ ؟)٠ (بل وجهُ نعمٍ بدا ، والليلُ معتكرٌ ، ** فلاحَ مِن بينِ

أثوابٍ وأستْارِ)

(٣٢/١)

٢(إنّ الحمولَ التي راحتْ مهجرةً ، ** يتبعنَ كلّ سيفهِ الرأي ، مغيارِ)(نَواعِمٌ مثلُ بَيضاتٍ بمَحْنيةٍ ، ** يحفزنَ منهُ ظليماً في نقاً هارِ)(إذا تَغَنّى الحَمامُ الوُرقُ هيّجَني ، ** وإنْ تغربّتُ عنَها أُمِّ عَمّارِ)٤ (و مهمهٍ نازحٍ ، تعوي الذئابُ بهِ ، ** نائي المِياهِ عنِ الوُرّادِ ، مِقفارِ)٥ (جاوزتهُ بعلنداةٍ مناقلةٍ ** وعرَ الطّريقِ على الإحزان مِضمارِ)٦ (تجتابُ أرضاً إلى أرضٍ بذي زجلٍ ** ماضٍ على الهولِ هادٍ غيرِ مِحيارِ)٧ (إذا الرّكابُ وَنَتْ عَنها ركائِبُها ، ** تشذرتْ ببعيدِ الفترِ ، خطارِ)٨ (كأنّما الرّحلُ منها فوقَ ذي جُدَدٍ ، ** ذبَّ الريادِ ، إلى الأشباحِ نظارِ)٩ (مُطَرَّدٌ ، أفرِدتْ عنْهُ حَلائِلُهُ ، ** من وحشِ وجرةَ أو من وحش ذي قارِ)١٠ (مُجَرَّسٌ ، وحَدٌ ، جَأبٌ أطاعَ له ** نباتُ غيثٍ ، من الوسميّ ، مبكارِ)

(٣٣/١)

٣(سَراتهُ ، ما خَلا لَبانِه ، لَهِقٌ ، ** و في القوائمِ مثلُ الوشمِ بالقارِ)(باتَتْ له ليلَةٌ شَهباءُ تَسفعُهُ ** بحاصبٍ ، ذاتِ إشعانٍ وأمطارِ)(وباتَ ضيَفاً لأرطاةٍ ، وألجأهُ ، ** مع الظّلامِ ، إليها وابلٌ سارِ)٤ (حتى إذا ما انجلَتْ ظلماءُ لَيلَتِهِ ، ** و اسفرَ الصبحُ عنهُ أيّ إسفارِ)٥ (أهوى له قانصٌ ، يسعى بأكلبهِ ، ** عاري الأشاجع ، من قُنّاصِ أنمارِ)٦ (مُحالفُ الصيّدِ ، هَبّاشٌ ، له لحمٌ ، ** ما إن عليهِ ثيابٌ غيرُ أطمارِ)٧ (يسعى بغضفٍ براها ، فهي طاويةٌ ، ** طولُ ارتحالٍ بها منهُ ، وتسيارِ)٨ (حتى إذا الثّوْرُ ، بعد النُفرِ ، أمكَنَهُ ، ** أشلى ، وأرسلَ غضفاً ، كلها ضارِ)٩ (فكرّ محميةً من ان يفرّ ، كما ** كرّ المحامي حفاظاً ، خشيةَ العارِ)١٠ (فشكّ بالروقِ منه صدرَ أولها ، ** شَكّ المُشاعِبِ أعشاراً بأعشارِ)

(٣٤/١)

٤(ثمّ انثنى ، بعدُ ، للثاني فأقصدهُ ** بذاتِ ثغرٍ بعيدِ القعرِ ، نعارِ) ٤(وأثبَتَ الثّالثَ الباقي بنافِذَةٍ ، ** من باسِيلٍ عالمٍ بالطّعنِ ، كرّارِ) ٤(وظلّ ، في سبعةٍ منها لحِقنَ به ، ** يكُرّ بالرّوقِ فيها كَرّ إسوارِ) ٤٤ (حتى إذا قَضَى منها لُبانَتَهُ ، ** وعادَ فيها بإقبالٍ وإدبارِ) ٤٥ (انقضّ ، كالكوكبِ الدريّ ، منصلتاً ، ** يهوي ، ويخلطُ تقريباً بإحضارِ) ٤٦ (فذاكَ شبْهُ قَلوصى ، إذ أضَرّ بها ** طولُ السرى والسرى من بعد أسفارِ)

(٣٥/١)

البحر : بسيط تام (لقد نهيتُ بني ذبيانَ عن أقرٍ ، ** وعنَ تربُّعِهِمْ في كلّ أصْفارِ) (وقلتُ : يا قومُ ، إن اللّيثَ مُنقَبِضٌ ** على براثنهِ ، للوثبةِ الضاري) (لا أعْرِفَنْ رَبْرَباً حُوراً مَدامِعُها ، ** كأنّ أبكارها نعاجُ دوارِ) ٤ (ينْظُرْنَ شزْراً إلى من جاء عن عُرُضٍ ** بأوجهٍ منكراتِ الرقّ ، أحرارِ) ٥ (خَلَفَ العضاريطِ لا يوقَينَ فاحشةً ، ** مستمسكاتٍ بأقتابٍ وأكوارِ) ٦ (يُذرينَ دمعاً ، على الأشفار مُنحدراً ، ** يأملنَ رحلةَ حصنٍ وابنِ سيارِ) ٧ (إما عُصِيتُ ، فإنّي غيرُ مُنفَلِتٍ ** مني اللصابُ ، فجنبا حرةِ النارِ) ٨ (أو أضعُ البيتَ في سوداءِ مظلمةٍ ، ** تقيدُ العيرَ ، لا يسري بها الساري) ٩ (تدافعُ الناسَ عنا ، حينَ نركبها ، ** من المظالمِ تدعى أمّ صبارِ)٠ (ساق الرفيداتِ من جوش ومن عظمٍ ** و ماشَ منْ رهطِ ربعيٍ وحجارِ)

(٣٦/١)

١(قَرْمَيْ قُضاعةَ حَلاً حَولَ حُجرته ** مَدّا عليهِ بسُلاّفٍ أنْفارِ)(حتى استقلّ بجمعٍ ، لا كفاءَ له ، ** ينفي الوحوشَ عن الصحراءِ جرارِ)(لا يَخفِضُ الرِّزّ عن أرضٍ ألَمّ بها ؛ ** ولا يَضِلُّ على مصباحِهِ السّاري)٤ (وعَيّرَتْني بَنُو ذُبيانَ خَشْيَتَهُ ، ** وهل عليّ بأنْ أخشاكَ مِنْ عَارِ ؟)

(٣٧/١)

البحر : وافر تام (ألا مَنْ مُبْلِغٌ عني خُزَيماً ، ** وزبّانَ ، الذي لم يَرْعَ صِهْرِي) (فإيّاكُمْ وَغُوراً دامياتٍ ، ** كأن صِلاءَهُنّ صِلاءُ جَمْرِ) (فإني قد أتاني ما صنعتمْ ، ** و ما وشحتمُ من شعرِ بدرِ) ٤ (فلم يكُ نولكمُ أن تشفذوني ، ** و دوني عازبٌ وبلادُ حجرِ) ٥ (فإنّ جوابها ، في كلّ يومٍ ، ** ألَمّ بأنْفُسٍ منكمْ ، وَوَفْرِ) ٦ (ومَنْ يَتَرَبّصِ الحَدَثانَ تَنزِلْ ** بمولاهُ عوانٌ ، غيرُ بكرِ)

(٣٨/١)

البحر : كامل تام (نبئتَ زرعةَ ، والسفاهةُ كاسمها ، ** يُهْدي إليّ غَرائِبَ الأشْعارِ) (فحلفتُ ، يا زرعَ بن عمرٍو ، أنني ** مِمَا يَشُقّ ، على العدوّ ، ضِرارِي) (أرأيتَ ، يومَ عُكاظَ ، حينَ لقِيتَني ** تحتَ العَجاجِ ، فما شَقَقتَ غُبارِي) ٤ (إنّا اقتَسَمْنا خُطّتَيْنَا بَيْنَنَا ، ** فحملتُ برةَ ، واحتملتَ فجارِ) ٥ (فلتأتينكَ قصائدٌ ، وليدفعنْ ** جيشٌ إليكَ قوادمَ الأكوارِ) ٦ (رهطُ ابنِ كوزٍ أدراعهم ، ** فيهمْ ، ورهطُ ربيعةَ بنِ حُذارِ) ٧ (ولِرَهْطِ حَرّابٍ وقَدٍّ سُورَةٌ ** في المَجدِ ، ليسَ غُرابُهُم بمُطارِ) ٨ (وبنو قُعَينٍ ، لا مَحَالَةَ أنّهُمْ ** آتوكَ ، غيرَ مقلمي الأظفارِ) ٩ (سَهِكِينَ مِن صَدإِ الحديدِ كأنّهم ، ** تحتَ السنورِ ، جنةُ البقارِ)٠ (وبنُو سُواءَةَ زائرُوكَ بوفدِهِمْ ** جيشاً ، يَقودُهُمُ أبو المِظفارِ)

(٣٩/١)

١(وبنو جَذيمَةَ حَيّ صِدْقٍ ، سادةٌ ، ** غلبوا على خبتٍ إلى تعشارِ)(متكنفي جنبيْ عكاظَ كليهما ، ** وُفُراً ، غَداةَ الرّوعِ والإنفارِ)(و الغاضريونَ ، الذينَ تحملوا ، ** بِلِوائِهِمْ ، سَيراً لِدارِ قَرارِ)٤ (تَمشي بهمْ أُدْمٌ ، كأنّ رِحالَها ** عَلَقٌ هُريقَ على مُتُونِ صُوارِ)٥ (شُعَبُ العِلافيّاتِ بين فُرُوجِهِمْ ، ** و المحصناتُ عوازبُ الأطهارِ)٦ (بُرُزُ الأكفّ من الخِدامِ ، خوارجٌ ، ** منْ فرجِ كلّ وصيلةٍ وإزارِ)٧ (شُمُسٌ ، مَوَانِعٌ كلّ ليلةِ حُرّةٍ ، ** يُخْلِفْنَ ظَنّ الفاحِشِ المِغْيارِ)٨ (جَمْعاً ، يَظَلّ به الفضاءُ مُعَضّلاً ، ** يَدَعُ الإكامَ كأنّهنّ صَحاري)٩ (لم يحرموا حسنَ الغذاءِ ، وأمهمْ ** طفحتْ عليكَ بناتقٍ مذكارِ)٠ (حَولي بَنُو دُودانَ لا يَعصُونَني ، ** وبنَو بَغيضٍ ، كلّهُمْ أنصارِي)

٢(زيدُ بنُ زيدٍ حاضِرٌ بعُراعِرٍ ، ** و على كنيبٍ مالكُ بنُ حمارِ)(و على الرميشةِ ، من سكينٍ ، حاضرٌ ؛ ** و على الثينةِ من بني سيارِ)(فيهمْ بناتُ العسجديّ ولاحقٍ ، ** ورقاً مراكلها منَ المضمارِ)٤ (يَتَحَلّبُ اليَعضيدُ مِنْ أشداقِها ، ** صُفراً مناخِرُها مِنَ الجَرْجارِ)٥ (تشلى توابعها إلى ألافها ، ** خَبَبَ السّباعِ الوُلّهِ ، الأبكارِ)٦ (إتّ الرميشةَ مانعٌ أرماحنا ** ما كانَ مِنْ سَحَمٍ بها ، وصَفارِ)٧ (فأصَبْنَ أبْكاراً ، وهُنّ بإمّةٍ ، ** أعْجَلْنَهُنّ مَظِنّةَ الإعْذارِ)

البحر : طويل (كتمتكَ ليلاً بالجمومينَ ساهرا ، ** وهَمّينِ : هَمّاً مُستَكنّاً وظاهرَا) (أحاديثَ نَفسٍ تَشتَكي ما يَريبُها ، ** وَوِرْدُ هُمومٍ لم يَجِدْنَ مَصادِرَا) (تُكَلّفُني أنْ يَفعَلَ الدّهرُ هَمّها ، ** و هل وجدتْ قبلي على الدهرِ قادرا ؟) ٤ (أَلَمْ تَرَ خَيرَ النّاسِ أصْبَحَ نَعْشُهُ ** على فِتيَةٍ ، قد جاوَزَ الحَيَّ ، سائِرَا) ٥ (و نحنُ لديهِ ، نسألُ اللهَ خلدهُ ، ** يردّ لنا ملكاً ، وللأرضِ ، عامرا) ٦ (ونحنُ نُرَجّي الخلُدَ إن فازَ قِدحُنا ، ** و نرهبُ قدحَ الموتِ إن جاء قامرا) ٧ (لكَ الخيرُ إن وارتْ بك الأرضُ واحداً ** و اصبحَ جدُّ الناسِ يظلعُ ، عاثرا) ٨ (وردتْ مطايا الراغبينَ ، وعريتْ ** جيادكَ ، لا يحفي لها الدهرُ حافرا) ٩ (رأيتُكَ تَرعاني بعينٍ بَصيرَةٍ ، ** وتَبعَثُ حُرّاساً عليّ ونَاظِرَا)٠ (و ذلكَ منْ قولٍ أتاكَ أقولهُ ، ** ومِنْ دَسّ أعدائي إليكَ المآبِرَا)

١(فآلَيتُ لا آتيكَ ، إن جئتُ ، مُجْرماً ، ** و لا أبتغي جاراً ، سواكَ ، مجاورا)(فأهْلي فِداءُ لامْرِىءٍ ، إنْ أتَيتُهُ ** تَقَبّلَ مَعرُوفي ، وسَدّ المَفاقِرَا)(سأكعمُ كلبي أن يربيكَ نبحهُ ، ** وإن كنتُ أرعى مُسحَلانَ فحامرَا)٤ (و حلتْ بيوتي في يفاعٍ ممنعٍ ، ** تَخالُ به راعي الحَمولةِ طائِرَا)٥ (تزلّ الوعولُ العصمُ عن

قذفاتهِ ، ** وتُضحي ذُراهُ ، بالسحابِ ، كوافِرَا)٦ (حِذاراً على أنْ لا تُنالَ مَقادَتي ، ** و لا نسوتي حتى يمتنَ حرائرا)٧ (أقولُ ، وإن شطتْ بيَ الدارُ عنكمُ ** غذا ما لقينا من معدٍ مسافرا :)٨ (أَلِكنْي إلى النّعمانِ حيثُ لَقيتَهُ ، ** فأهْدَى لهُ اللَّهُ الغُيوثَ البَواكِرَا)٩ (و صصبحهُ فلجٌ ولا زالَ كعبهُ ، ** على كلّ من عادى من الناس ، ظاهرا)٠ (و ربَّ عليهِ اللهُ أحسنَ صنعهِ ، ** وكانَ لهُ ، على البَريّةِ ، ناصِرَا)

(٤٣/١)

٢(فألْفَيتُهُ يَوْماً يُبِيدُ عَدُوَّهُ ، ** وبَحْرَ عَطاءٍ ، يَستَخِفّ المَعابِرَا)

(٤٤/١)

البحر : طويل (لقد قلتُ للنّعمانِ ، يوْمَ لَقيتُهُ ** يُريدُ بني حُنّ ، ببُرقَةِ صادِرِ) (تجنبْ بني حنّ ، فإنّ لقاءهمْ **كريهٌ ، وإنْ لم تَلقَ إلاّ بصابِرِ) (عِظامُ اللُّهى ، أوْلادُ عُذْرَةَ إنّهُمْ ** لهاميمُ ، يستلهونها بالحناجرِ) ٤ (و همْ منعوا وادي القرى من عدوهم ** بجمعٍ مبيرٍ للعدوّ المكاثرِ) ٥ (منَ الواردات الماءِ بالقاعِ تستقي ** بأعجازها ، قبلَ استقاءِ الخناجرِ) ٦ (بُزاخِيّةٍ ألْوَتْ بلِيفٍ ، كأنّهُ ** عفاءُ قلاصٍ ، طارَ عنها ، تواجرُ) ٧ (صغارِ النوى مكنوزةٍ ليسَ قشرها ، ** إذا طارَ قِشرُ التَّمْرِ ، عنها بطائرِ) ٨ (هُمُ طَرَدوا عَنها بَلِيّاً ، فأصبْحتْ ** بَلِيٌّ بوادٍ ، من تِهامةَ ، غائرِ) ٩ (و هم منعوها من قضاعةَ كلها ، ** و من مضرَ الحمراءِ ، عند التغاورِ)٠ (و هم قتلوا الطائيَّ بالحجر ، عنوةً ، ** أبا جابرٍ ، واستَنكَحوا أُمَّ جابرِ)

(٤٥/١)

البحر : طويل (ألا أبلغا ذبيانَ عني رسالةً ، ** فقد أصبْحتْ ، عن منَهجِ الحقّ ، جائرهْ) (أجِدَّكُمُ لن تَزْجُرُوا عن ظُلامَةٍ ** سفيهاً ، ولن ترعوا لذي الودّ آصرهْ) (فلو شَهِدَتْ سهْمٌ وأبناءُ مالِكٍ ، ** فتعذرني

منْ مرةَ المتناصرهْ) ٤ (لجاؤوا بجمعٍ ، لم يرَ الناسُ مثله ، ** تَضاءلُ منه ، بالعَشِيّ ، قصائرَهْ) ٥ (ليهنئْ لكم أن قد نفيتمْ بيوتنا ، ** مندى عبيدانَ المحليِ باقرهْ) ٦ (وإني لأَلْقَى من ذوي الضِّغْنِ منهمُ ، ** و ما أصبحتْ تشكو من الوجدِ ساهرهْ) ٧ (كما لَقِيَتْ ذاتُ الصَّفا من حَليفِها ؛ ** وما انفكّتِ الأمثالُ في النّاس سائرَهْ) ٨ (فقالت له : أدعوكَ للعقلِ ، وافياً ، ** و لا تغسيني منك بالظلمِ بادرهْ) ٩ (فلما توفي العقلَ ، إلاّ أقلهُ ، ** و جارتْ به نفسٌ ، عن الحقّ جائرهْ)٠ (تذكرَ أني يجعلُ اللهُ جنةً ، ** فيصبحَ ذا مالٍ ، ويقتلَ واترهْ)

(٤٦/١)

١(فلما رأى أنْ ثمرَ اللهُ مالهُ ، ** وأثّلَ موجوداً ، وسَدّ مَفاقِرَهْ)(أكَبّ على فَأسٍ يُحِدّ غُرابُهَا ، ** مُذكَّرَةٍ ، منَ المعاوِلِ ، باتِرَهْ)(فقامَ لها منْ فوقِ جحرٍ مشيدٍ ، ** ليَقتُلَها ، أو تُخطِئَ الكفُّ بادرَه)٤ (فلما وقاها اللهُ ضربةَ فأسهِ ؛ ** وللبِرّ عَينٌ لا تُغَمِّضُ ناظِرَه)٥ (فقالَ : تعاليْ نجعلِ اللهَ بيننا ** على ما لنا ، أو تنجزي ليَ آخرهْ)٦ (فقالتْ : يمينُ اللهِ أفعلُ ، إنني ** رأيتُكَ مَسْحوراً ، يمينُكَ فاجرَهْ)٧ (أبى لي قبرٌ ، لا يزالُ مقابلي ، ** و ضربةُ فأسٍ ، فوقَ رأسي ، فاقرهْ)

(٤٧/١)

البحر : بسيط تام (ودّعْ أُمامةَ ، والتّوديعُ تَعْذيرُ ، ** و ما وداعكَ منْ قفتْ به العيرُ) (و ما رأيتكَ إلاّ نظرةً عرضتْ ، ** يوْمَ النّمارةِ ، والمأمورُ مأمورُ) (إنّ القُفولَ إلى حيَ ، وإن بَعُدوا ، ** أمسَوْا ، ودونَهُمُ ثَهْلانُ فالنّيرُ) ٤ (هل تبلغنيهمُ حرفٌ مصرمةٌ ، ** أجدُ الفقارِ ، وإدلاجٌ وتهجيرُ) ٥ (قد عُرّيتْ نصْفَ حولٍ أشهراً جُدُداً ** يسفي ، على رحلها ، بالحيرة ، المورُ) ٦ (وقارَفَتْ ، وَهْيَ لم تَجرَبْ ، وباعَ لها ** من الفصافصِ ، بالنميّ ، سفسيرُ) ٧ (ليستْ ترى حَوْلَها إلْفاً ، وراكِبُها ** نشوانُ ، في جَوّةِ الباغوثِ ، مَخمورُ) ٨ (تلقي الإوزينَ ، في أكنافِ دارتها ، ** بَيْضاً ، وبينَ يدَيها التّبنُ مَنشورُ) ٩ (لولا الهُمامُ الذي تُرْجى نَوافِلُهُ ، ** لَقالَ راكِبُها في عُصْبَةٍ : سيرُوا)٠ (كأنها خاضِبٌ أظْلافَهُ ، لَهِقٌ ، ** قهدُ الإهابِ

، تربتهُ الزنابيرُ)

(٤٨/١)

١(أصاخَ مِنْ نَبَأةٍ ، أصغى لها أُذُناً ، ** صماخها ، بدخيسِ الروقِ ، مستورُ)(من حسّ أطلسَ ، تسعى تحته شرعٌ **كأنّ أحناكها السفلى مآشيرُ)(يقولُ راكِبُها الجِنّيّ ، مُرْتَفِقاً : ** هذا لكنّ ، لحمُ الشاةِ محجورُ)

(٤٩/١)

البحر : – (صلٌّ صفاً لا تنطوي من القصرْ ، ** طويلةُ الإطراقِ من غيرِ خفرْ) (داهيةٌ قد صغرتْ من الكبرْ ، **كأنما قد ذهبتْ بها الفكرْ) (مهروتةُ الشدقينِ ، حولاءُ النظرْ ، ** تفترّ عن عوجٍ حدادٍ ، كالإبرْ)

(٥٠/١)

البحر : بسيط تام (يومَا حَليمةَ كانَا من قَديمِهِمُ ، ** و عينُ باغٍ ، فكانَ الأمرُ ما ائتمرا) (يا قومُ إنّ ابنَ هندٍ غيرُ تارِكِكُمْ ؛ ** فلا تكونوا ، لأدنَى وقعَةٍ ، جَزَرَا)

(٥١/١)

البحر : بسيط تام (أخلاقُ مجدكَ جلتْ ، ما لها خطرٌ ، ** في البأسِ والجودِ بينَ العِلمِ والخبرِ) (متوجٌ بالمعالي ، فوقَ مفرقهِ ، ** وفي الوَغي ضَيغَمٌ في صُورةِ القمرِ)

(٥٢/١)

البحر : طويل (بخالةَ ، أو ماءِ الذنابةِ أو سوى ** مَظِنّةِ كلبٍ ، أو مِياهِ المواطِرِ) (ترى الرّاغبينَ العاكِفينَ ببابِهِ ، ** على كلّ شيزى أُترِعتْ بالعُراعرِ) (له بفناءِ البيتِ سوداءُ فخمةٌ ، ** تلقمُ أوصالَ الجزورِ العراعرِ) ٤ (بقيّةُ قَدْرٍ مِنْ قُدورٍ تُوُرّثَتْ ** لآلِ الجُلاحِ ، كابراً بعدَ كابرِ) ٥ (تظلّ الإماءُ يبتدرنَ قديمها ، ** كما ابتَدَرَتْ سَعدٌ مياهَ قُراقِرِ) ٦ (وهم ضرَبوا أنفَ الفَزاريّ ، بعدما ** أتاهم بمَعقُودٍ من الأمرِ ، قاهرِ) ٧ (اتطمعُ في وادي القرى وجنابه ، ** و قد منعوا منهُ جميعَ المعاشرِ ؟)

(٥٣/١)

البحر : كامل تام (من مبلغٌ عمرو بنَ هندٍ آيةٍ ، ** ومنَ النَّصيحَةِ كثرةُ الإنذارِ) (لاأعرِفَنّكَ عارِضاً لرِماحِنا ، ** في جفّ تغلب ، واديَ الامرارِ) (يا لهفَ أمّي ، بعدَ أسرَةِ جَعوَلٍ ، ** ألاّ أُلاقيَهم ورهطَ عِرارِ)

(٥٤/١)

البحر : بسيط تام (فإن يكون قد قضَى ، من خِلّه وطراً ، ** فإنّني منك لمّا أقضِ أوطاري) (يدني عليهنّ دفاً ، ريشهُ هدمٌ ، ** و جؤجؤاً ، عظمه ، من لحمه ، عارِ)

(٥٥/١)

البحر : مجزوء الكامل (المرءُ يأملُ أن يَعيشَ ، ** و طولُ عيشٍ قد يضرهْ) (تفنى بشاشتهُ ، ويبقى ، ** بعدَ حلوِ العيشِ ، مرهْ) (وتَخونُهُ الأيّامُ ، حتَى ** لا يَرَى شيئاً يَسُرّهْ) ٤ (كَم شامتٍ بي ، إن هلكتُ ، ** و قائلٍ : للهِ درهْ)

(٥٦/١)

البحر : طويل (عفا ذو حُساً مِنْ فَرْتَنى ، فالفوارعُ ، ** فجنبا أريكٍ ، فالتلاعُ الدوافعُ) (فمجتمعُ الأشراجِ غيرِ رسمها ** مصايفُ مرتْ ، بعدنا ، ومرابعُ) (توَهّمْتُ آياتٍ لها ، فَعَرَفْتُها ** لِستّةِ أعْوامٍ ، وذا العامُ سابعُ) ٤ (رَمادٌ ككُحْلَ العينِ لأياً أُبينُهُ ، ** و نؤيٌ كجذمِ الحوض أثلمُ خاشعُ) ٥ (كأنّ مجرّ الرامساتِ ذيولها ، ** عليه ، حصيرٌ ، نمقتهُ الصوانعُ) ٦ (على ظَهْرِ مِبْنَاةٍ جَديدٍ سُيُورُها ، ** يَطوفُ بها ، وسْط اللّطيمةِ ، بائع) ٧ (فكَفْكفْتُ مني عَبْرَةً ، فرَدَدتُها ** على النحرِ ، منها مستهلٌّ ودامعُ) ٨ (على حينَ عاتبتُ المَشيبَ على الصِّبا ، ** و قلتُ : ألما أصحُ والشيبُ وازعُ ؟) ٩ (وقد حالَ هَمٌ ، دونَ ذلكَ ، شاغلٌ ** مكان الشغافِ ، تبغيهِ الأصابعُ)٠ (وعيدُ أبي قابوسَ ، في غيرِ كُنهِهِ ، ** أتاني ، ودوني راكسٌ ، فالضواجِعُ)

(٥٧/١)

١(فبتُّ كأني ساورتني ضيئلةٌ ** من الرُّقْشِ ، في أنيابِها السُّمُّ ناقِعُ)(يُسَهَّدُ ، من لَيلِ التّمامِ ، سَليمُها ، ** لحلي النساءِ ، في يديهِ ، قعاقعُ)(تناذرَها الرّاقُون مِنْ سُمّها ، ** تُطلّقُهُ طَورا ، وطَوراً تُراجِعُ)٤ (أتاني ، أبيتَ اللعنَ ، أنكَ لمتني ، ** و تلكَ التي تستكّ منها المسامعُ)٥ (مَقالةُ أنْ قد قلت : سوفَ أنالُهُ ، ** و ذلك ، من تلقاءِ مثلكَ ، رائعُ)٦ (لعمري ، وما عمري عليّ بهينٍ ، ** لقد نطقتْ بطلاً عليّ الأقارعُ)٧ (أقارِعُ عَوْفٍ ، لا أحاوِلُ غيرَها ، ** وُجُوهُ قُرُودٍ ، تَبتَغي منَ تجادِعُ)٨ (أتاكَ امرؤٌ مُسْتَبْطِنٌ ليَ بِغْضَةً ، ** له من عَدُوٍّ ، مثل ذلك ، شافِعُ)٩ (أتاكَ بقَوْلٍ هلهلِ النّسجِ ، كاذبٍ ، ** و لم يأتِ بالحقّ ، الذي هو ناصعُ)٠ (أتاكَ بقَوْلٍ لم أكُنْ لأقولَهُ ، ** و لو كبلتْ في ساعديّ الجوامعُ)

(٥٨/١)

٢(حلَفْتُ ، فلم أترُكْ لنَفسِكَ رِيبةً ، ** وهلْ يأثمَنْ ذو أُمةٍ ، وهوَ طائعُ ؟)(بمصطحباتٍ من لصافٍ وثيرةٍ ، ** يَزُرْنَ إلالاً ، سَيْرُهُنّ التّدافُعُ)(سماماً تباري الريحَ ، خوصاً عيونها ، ** لَهُنّ رَذايا ، بالطّريقِ ، ودائعُ)٤ (عليهِنّ شُعْثٌ عامِدونِ لحَجّهِمْ ، ** فهنّ ، كأطرافِ الحَنيّ ، خواضِعُ)٥ (لكلفتني ذنبَ امرئٍ ، وتركته ، ** كذي العُرّ يُكوَى غيرُهُ ، وهو راتعُ)٦ (فإن كنتُ ، لا ذو الضغنِ عني مكذبٌ ، ** و لا حلفي على البراءةِ نافعُ)٧ (ولا أنا مأمُونٌ بشيءٍ أقُولُهُ ، ** و أنتَ بأمرٍ ، لا محالةَ ، واقعُ)٨ (فإنّكَ كاللّيلِ الذي هو مُدْرِكي ، ** وإنْ خِلْتُ أنّ المُنتأى عنك واسِعُ)٩ (خطاطيفُ حجنٌ في جبالٍ متينةٍ ، ** تمدّ بها أيدٍ إليكَ نوازعُ)١٠ (أتوعدُ عبداً لم يخنكَ أمانةً ، ** و تتركُ عبداً ظالماً ، وهوَ ظالعُ ؟)

(٥٩/١)

٣(وأنتَ ربيعٌ يُنعِشُ النّاسَ سَيبُهُ ، ** وسيفٌ ، أُعِيَرتْهُ المنيّةُ ، قاطِعُ)(أبى اللهُ إلاّ عدلهُ ووفاءهُ ، ** فلا النكرُ معروفٌ ولا العرفُ ضائعُ)(و تسقى ، إذا ما شئتَ ، غيرَ مصردٍ ، ** بزوراءَ ، في حافاتها المسكُ كانعُ)

(٦٠/١)

البحر : طويل (ليهنئ بني ذبيانَ أنّ بلادهمْ ** خلتْ لهمُ من كلّ مولى وتابعِ) (سوى أسدٍ يحمونها كلّ شارقٍ ، ** بألفَيْ كَمّيٍ ذي سِلاحٍ ، ودارِعِ) (قُعُوداً على آلِ الوجيهِ ولاحقٍ ، ** يقيمونَ حولياتها بالمقارِعِ) ٤ (يهزونَ أرماحاً طوالاً متونها ، ** بأيْدٍ طوالٍ ، عارياتِ الأشاجِعِ) ٥ (فدَعْ عَنكَ قوْماً لا عِتابَ عَلَيهِمُ ، ** هُمُ ألحَقُوا عَبسْاً بأرضِ القعاقِعِ) ٦ (و قد عسرتْ ، من دونهمْ بأكفهمْ ، ** بنو عامرٍ عسرَ المخاضِ الموانعِ) ٧ (فما أنا في سهمٍ ، ولا نصرِ مالكٍ ** و مولاهمُ عبدِ بنِ سعدٍ ، بطامعِ) ٨ (إذا نزَلوا ذا ضَرْغَدٍ ، فعُتائِداً ، ** يُغَنّيهمُ فيها نَقيقُ الضفادِعِ) ٩ (قُعُوداً لَدَى أبياتِهِمْ يَشْمِدونَها ، ** رمى اللهُ في تلكَ

الأنوفِ الكوانعِ)

(٦١/١)

البحر : طويل (و إنْ يرجعِ النعمانُ نفرحْ ونبتهجْ ، ** ويأتِ مَعَدّاً مُلكُها وربيعُهَا) (ويَرْجعِ إلى غسّانَ ، مُلكٌ وسؤدُدٌ ، ** و تلكَ المنى ، لو أننا نستطيعها) (وإنْ يَهْلِكِ النّعمانُ تُعرَ مَطَيّهُ ، ** و يلقَ ، إلى جنبِ الفناءِ ، قطوعها) ٤ (و تنحطْ حصانٌ ، آخرَ الليل ، نحطةً ** تقضقضُ منها ، أو تكادُ ضلوعها) ٥ (على إثرِ خيرِ الناس ، إن كانَ هالكاً ، ** و إنْ كانَ في جنبِ الفتاةِ ضجيعها)

(٦٢/١)

البحر : كامل تام (تعصي الإلَهِ ، وأنتَ تُظهِرُ حبَّه ، ** هذا لعَمْرُكَ ، في المَقالِ ، بديعُ) (لو كنتَ تَصدُقُ حبَّهُ لأطَعْتَهُ ؛ ** إنّ المحبّ ، لمن يُحبّ ، مُطيعُ)

(٦٣/١)

البحر : طويل (دعاكَ الهوَى ، واستَجهَلَتكَ المنازِلُ ، ** وكيفَ تَصابي المرء ، والشّيبُ شاملُ ؟) (وقفتُ بربعِ الدارِ ، قد غيرَ البلى ** مَعارِفَها ، والسّارِياتُ الهواطِلُ) (أسائلُ عن سُعدى ، وقد مرّ بعدَنا ، ** على عَرَصاتِ الدّارِ ، سبعٌ كوامِلُ) ٤ (فسَلّيتُ ما عندي برَوحةِ عِرْمِسٍ ، ** تخبّ برحلي ، تارةً ، وتناقلُ) ٥ (موثقةِ الأنساءِ ، مضبورةِ القرا ، ** نعوبٍ ، إذا كلّ العتاقُ المراسلُ) ٦ (كأني شَدَدتُ الرّحلَ حينَ تشذّرَتْ ، ** على قارحٍ ، مما تضمنَ عاقلُ) ٧ (أقَبَّ ، كعَقدِ الأندَريّ ، مُسَحَّجٍ ، ** حُزابِيةٍ ، قد كَدمَتْهُ الَمساحِلُ) ٨ (أضرّ بجرداءِ النسالةِ ، سمحج ، ** يقبلها ، إذْ أعوزتهُ الحلائلُ) ٩ (إذا جاهدتهُ الشدّ جدّ ، وإنْ ونتْ ** تَساقَطَ لا وانٍ ، ولا مُتَخاذِلُ) ١٠ (و إنْ هبطا سهلاً أثارا عجابةً ؛ ** وإنّ عَلَوَا حَزْناً تَشَظّتْ جَنادِلُ

(

١(ورَبِّ بني البَرْشاءِ : ذُهْلٍ وقَيسِها ** و شيبانَ ، حيثُ استبهلتها المنازلُ)(لقد عالني ما سرها ، وتقطعتْ ، ** لروعاتها ، مني القوى والوسائلُ)(فلا يَهنىء الأعداءَ مصرَعُ مَلْكِهِمْ ، ** و ما عشقتْ منهُ تميمٌ ووائلُ)٤ (و كانتْ لهمْ ربعيةٌ يحذرونها ، ** إذا خضخضتْ ماءَ السماءِ القبائلُ)٥ (يسيرُ بها النعمانُ تغلي قدورهُ ، ** تجيشُ بأسبابِ المنايا المراجلُ)٦ (يَحُثّ الحُداةَ ، جالِزاً برِدائِهِ ، ** يَقي حاجِبَيْهِ ما تُثيرُ القنابلُ)٧ (يقولُ رجالٌ ، يُنكِرونَ خليقَتي : ** لعلّ زياداً ، لا أبا لكَ ، غافلُ)٨ (أبَى غَفْلتي أني ، إذا ما ذكَرْتُهُ ، ** تَحَرّكَ داءٌ ، في فؤاديَ ، داخِلُ)٩ (و أنّ تلادي ، إنْ ذكرتُ ، وشكتي ** ومُهري ، وما ضَمّتْ لديّ الأنامِلُ)٠ (حباؤكَ ، وو العيسُ العتاقُ كأنها ** هجانُ المها ، تحدى عليها الرحائلُ)

٢(فإنْ تَكُ قد ودّعتَ ، غيرَ مُذَمَّمٍ ، ** أواسيَ ملكٌ تبتتها الأوائلُ)(فلا تبعدنْ ، إنّ المنيةَ موعدٌ ؛ ** و كلُّ امرئٍ ، يوماً ، به الحالُ زائلُ)(فما كانَ بينَ الخيرِ لو جاء سالماً ، ** أبو حجرٍ ، إلاّ ليالٍ قلائلُ)٤ (فإنْ تَحيَ لا أمْلَلْ حياتي ، وإن تمتْ ، ** فما في حياتي ، بعد موتِكَ ، طائِلُ)٥ (فآبَ مصلوهُ بعينٍ جليةٍ ، ** وغُودِرَ الجَولانِ ، حزْمٌ ونائِلُ)٦ (سقى الغيثُ قبراً بينَ بصرى وجاسمٍ ، ** بغيثٍ ، من الوسمي ، قطرٌ ووابلْ)٧ (و لا زالَ ريحانٌ ومسكٌ وعنبرٌ ** على مُنتَهاهُ ، دِيمَةٌ ثمّ هاطِلُ)٨ (و ينبتُ حوذاناً وعوفاً منوراً ، ** سأُتبِعُهُ مِنْ خَيرِ ما قالَ قائِلُ)٩ (بكى حارِثُ الجَولانِ من فَقْدِ ربّه ، ** و حورانُ منه موحشٌ متضائلُ)٠ (قُعُودا له غَسّانُ يَرجونَ أوْبَهُ ، ** وتُرْكٌ ، ورهطُ الأعجَمينَ وكابُلُ)

البحر : طويل (أهاجَكَ ، من أسماءَ ، رَسمُ المَنازِلِ ، ** بروضَةِ نُعْمِيٍّ ، فذاتِ الأجاوِلِ) (أربتْ بها الأرواحُ ، حتى كأنما ** تَهادَينَ ، أعلى تُربِها ، بالمناخِلِ) (وكلُّ مُلِثٍ ، مُكْفَهِرٍ سَحابُهُ ، ** كَميشِ التّوالي ، مُرْثَعِنّ الأسافِلِ) ٤ (إذا رَجَفَتْ فيهِ رَحىً مُرْجَحِنّةٌ ، ** تبعقَ ثجاجٌ ، غزيرُ الحوافِلِ) ٥ (عهدتُ بها حياً كراماً ، فبدلتْ ** خناطيلَ آجالِ النعامِ الجوافِلِ) ٦ (ترى كلَّ ذيّالٍ يُعارِضُ رَبْرَباً ، ** على كلّ رَجّافٍ ، من الرّمل ، هائلِ) ٧ (يُثِرْنَ الحَصَى ، حتى يُباشِرْنَ بردَهُ ** غذا الشمسُ مجتْ ريقها بالكلاكِلِ) ٨ (وناجيَةٍ عَدّيتُ في مَتنِ لاحِبٍ ، ** كسَحْلِ اليَماني ، قاصِدٍ للمَناهِلِ) ٩ (لهُ خلجٌ تهوي فرادى ، وترعوي ** إلى كلّ ذي نيرينِ ، بادي الشواكِلِ)٠ (و إني عداني ، عن لقائكَ ، حادثٌ ، ** و همٌّ ، أتى من دون همك ، شاغلُ)

١(نصحتُ بني عوفٍ ، فلم يتقبلوا ** وَصاتي ؛ ولم تَنجَحْ لديهِمْ وسائلي)(فقلتُ لهُمْ : لا أعرِفَنّ عَقائلاً ** رعابيبَ من جَنْبَيْ أريكٍ وعاقِلِ)(ضواربَ بالأيدي ، وراء براغزٍ ، ** حسانٍ ، كآرامِ الصريمِ الخواذِلِ)٤ (خلالَ المطايا يتصلنَ ، وقد أتتْ ** قنانُ أبيرٍ ، دونها ، والكواثِلِ)٥ (وخَلَّوا له ، بينَ الجِنابِ وعالِجٍ ، ** فراقَ الخليطِ ذي الذاةِ ، المزايلِ)٦ (و لا أعرفني بعدما قد نهيتكمْ ، ** أُجادِلُ يَوْماً في شويٍّ وجامِلِ)٧ (و بيضٍ غريراتٍ ، تفيضُ دموعها ، ** بمُسْتَكْرَهٍ ، يُذرِينَهُ بالأنامِلِ)٨ (وقد خِفتُ ، حتى ما تزيدُ مخافتي ** على وعلٍ ، في المطاوةِ ، عاقِلِ)٩ (مخافةَ عمرو أنْ تكونَ جيادهُ ** يُقَدْنَ إلينا ، بينَ حافٍ وناعِلِ)٠ (إذا استعجلوها عن سجيةِ مشيها ، ** تَتَلَّعُ ، في أعناقِها ، بالجحافِلِ)

٢(شوازبَ ، كالأجلامِ ، قد آلَ رمها ، ** سَماحيقَ صُفراً في تَليلٍ وفائِلِ)(ويَقْذِفْنَ بالأولادِ في كلّ مَنزِلٍ ، ** تشحطُ في أسلائها ، كالوصائلِ)(ترى عافياتِ الطيرِ قد وثقتْ لها ** بَشَعٍ من السّخلِ العِتاقِ الأكائلِ)٤ (برى وقعُ الصوانِ حدَّ نسورها ، ** فهُنّ لِطافٌ ، كالصِّعادِ الذّوابِلِ)٥ (مُقَرَّنَةً بالعِيسِ والأُدْمِ كالقَنا ،

** عليها الخُبُورُ مُحْقَبَاتُ المَراجِلِ)٦ (و كلُّ صموتٍ ، نثلةٍ ، تبعيةٍ ، ** ونَسْجِ سُلَيْمٍ كلَّ قَضّاءَ ذائِلِ)٧ (علينَ بكديونٍ ، وأبطنَّ كرةً ، ** فهنّ وضاءٌ ، صافياتُ القلائلِ)٨ (عتادُ امرئٍ لا ينقضُ البعدُ همه ، ** طلوبُ الأعادي ، واضحٌ ، غيرُ خاملِ)٩ (تحينُ بكفيهِ المنايا ، وتارةً ** تَسُحّانِ سَحّاً ، من عَطاءٍ ونائِلِ)٠ (إذا حَلّ بالأرضِ البريّةِ أصْبَحَتْ **كئيبةَ وجهٍ ، غبها غيرُ طائلِ)

(٦٩/١)

٣(يَؤمّ برِبْعّيٍ ، كأنّ زُهاءَهُ ، ** إذا هَبَطَ الصّحراءَ ، حَرّةُ راجلِ)

(٧٠/١)

البحر : وافر تام (أمِنْ ظَلاّمَةَ الدِّمَنُ البَوالي ، ** بمرفضّ الحبيّ إلى وعالِ) (فأمواهِ الدنا ، فعويرضاتٍ ، ** دوارسَ بعدَ أحياءٍ حلالِ) (تَأبّدَ لا ترى إلاّ صُواراً ** بمرقومٍ ، عليهِ العهدُ ، خالِ) ٤ (تعاورها السواري والغوادي ، ** وما تُذري الرّياحُ من الرّمالِ) ٥ (أثيثٌ نبتهُ ، جعدٌ ثراهُ ، ** بهِ عُوذُ المَطافِلِ والمتاليْ) ٦ (يُكَشِّفْنَ الألاءَ ، مُزَيَّناتٍ ، ** بغابِ ردينةَ السحمِ ، الطوالِ) ٧ (كأنّ كشوحهنّ ، مبطناتٍ ** إلى فوقِ الكُعُوبِ ، بُرُودُ خالِ) ٨ (فلما أنْ رأيتُ الدارَ قفراً ، ** و خالفَ بالُ أهلِ الدارِ بالي) ٩ (نهضتُ إلى عذافرةٍ صموتٍ ، ** مُذَكَّرَةٍ ، تَجِلّ عَنِ الكَلالِ)٠ (فداءٌ ، لامرئٍ سارتْ إليهِ ** بِعذرَةِ رَبّها ، عمّي وخالي)

(٧١/١)

١(ومَن يَغرِفْ ، من النّعمانِ ، سَجْلاً ، ** فليسَ كَمَنْ يُتَيَّهُ في الضّلالِ)(فإنْ كنتَ امرأً قد سؤتَ ظناً ** بعبدكَ ، والخطوبُ إلى تبالِ)(فأرْسِلْ في بني ذبيانَ ، فاسألْ ، ** ولا تَعْجَلْ إليّ عَنِ السّؤالِ)٤ (فلا

عمرُ الذي أثني عليهِ ، ** وما رفَعَ الحَجيجُ إلى إلالِ)٥ (لما أغفلتُ شكركَ ، فانتصحني ، ** و كيفَ ، ومنْ عطاتكَ جلُّ مالي)٦ (و لو كفي اليمينُ بغتكَ خوناً ، ** لأفْرَدْتُ اليَمِينَ مِنَ الشّمالِ)٧ (و لكنْ لا تخانُ ، الدهرَ ، عندي ، ** و عندَ اللهِ تجزيةُ الرجالِ)٨ (له بحرٌ يقمصُ بالعدولي ، ** وبالخُلُجِ المُحَمَّلَةِ ، الثّقالِ)٩ (مضرٌّ بالقصورِ ، يذودُ عنها ** قراقيرَ النبيطِ إلى التلالِ)١٠ (وَهُوبٌ للمُخَيَّسَةِ النّواجي ، ** علَيها القانِئَاتُ مِنَ الرّحالِ)

(٧٢/١)

البحر : وافر تام (تخفُّ الأرضُ ، إن تفقدكَ يوماً ، ** وتَبقَى ما بَقيتَ بها ثَقيلا) (لأنكَ موضعُ القسطاسِ منها ، ** فَتمنَعُ جانِبَيْها أنْ تَميلا)

(٧٣/١)

البحر : خفيف تام (حَدِّثُوني بني الشَقيقَةِ ما يَم ** يمنعُ فقعاً ، بقرقرٍ ، أن يزولا) (قَبّحَ اللَّهُ ، ثمّ ثَنّى بلَعْنٍ ، ** وارثَ الجبانَ ، الجهولا) (مَنْ يضرّ الأدنى ، ويَعجزُ عن ضرّ ** الأقاصي ، ومن يخونُ الخَليلا) ٤ (يجمعُ الجيشَ ، ذا الألوفَ ، ويغزو ** ثمّ لا يرزأُ العدوَّ فتيلا)

(٧٤/١)

البحر : بسيط تام (ماذا رُزِئْنا بهِ من حَيّةٍ ذكَرٍ ، ** نَضناضَةٍ بالرّذايا ، صِلِّ أصلالِ) (لا يهنئِ الناسَ ما يرعونَ من كلاءٍ ، ** و ما يسوقونَ من أهلٍ ومنْ مالِ) (بعدَ ابنِ عاتكةَ الثاوي على أبوى ، ** أضحى ببلدةٍ لا عَمٍّ ولا خالِ) ٤ (سهلِ الخليفةِ ، مشاءٍ بأقدمهِ ، ** إلى ذواتِ الذّرى ، حمّالِ أثْقالِ) ٥ (حسبُ

الخليلينِ نأويُ الأرضِ بينهما ، ** هذا عليها ، وهذا تحتَها بالي)

(٧٥/١)

البحر : بسيط تام (بانَتْ سُعادُ ، وأمْسَى حَبلُها انجذما ، ** و احتلتِ الشرعَ فالأجزاعَ من إضما) (إحْدى بَلِيٍّ ، وما هامَ الفُؤادُ بها ، ** إلاّ السفاهَ ، وإلاّ ذكرةً حلما) (ليستْ منَ السودِ أعقاباً إذا انصرفتْ ، ** و لا تبيعُ ، بجنبيْ نخلة ، البرما) ٤ (غراءُ أكملُ منْ يمشي على قدم ** حُسْناً وأمْلَحُ مَن حاوَرْتَهُ الكَلِمَا) ٥ (قالت : أراكَ أخا رَحْلٍ وراحِلَةٍ ، ** تغشى متالفَ ، لن ينظرنك الهرما) ٦ (حياكِ ربي ، فإنا لا يحلْ لنا ** لهوُ النساءِ ، وإنّ الدينَ قد عزما) ٧ (مشمرينَ على خوصٍ مزممةٍ ، ** نرجو الإلهَ ، ونرجو البِرّ والطُّعَمَا) ٨ (هَلاّ سألْتِ بَني ذُبيانَ ما حَسَبي ، ** إذا الدّخانُ تَغَشّى الأشمَطَ البَرما) ٩ (وهَبّتِ الرّيحُ مِنْ تِلقاءِ ذي أُرُلٍ ، ** تُزجي مع اللّيلِ من صُرّادِها صِرَمَا) ١٠ (صُهبَ الظّلالِ أتَينَ التّينَ عن عُرُضٍ ** يُزْجينُ غَيْماً قليلاً ماؤهُ شَبِمَا)

(٧٦/١)

---

١ (يُنْبِئْكِ ذو عرِضهِمْ عني وعالمهُم ، ** وليسَ جاهلُ شيءٍ مثلَ مَن عَلِمَا)(إنّي أُتَمّمُ أيساري ، وأمْنَحُهُمْ ** مثنى الأيادي ، وأكسو الجفنةَ الأدما)(و اقطعُ الخرقَ بالخرقاءِ ، قد جعلتْ ، ** بعدَ الكَلالِ ، تَشكّى الأينَ والسّأمَا) ٤ (كادَتْ تُساقِطُني رَحلي وميثرَتي ** بذي المَجازِ ، ولم تُحسِسْ به نَعَمَا) ٥ (من قولِ حرميّةٍ قالتْ وقد ظَعَنوا : ** هل في مخفيكمُ من يشتري أدما) ٦ (قلتُ لها ، وهيَ تسعى تحتض لبتها : ** لا تحطمنكِ ؛ إنّ البيعَ قد زرما) ٧ (باتتْ ثلاثَ ليالٍ ، ثم واحدةً ، ** بذي المَجازِ ، تُراعي مَنزِلاً زِيَمَا) ٨ (فانشقّ عنها عمودُ الصبح ، جافلةً ، ** عدوَ الحوص تخافُ القانصَ اللحما) ٩ (تَحيدُ عن أسْتَنٍ ، سُودٍ أسافِلُهُ ، ** مشيَ الإماءِ الغوادي تحملُ الحزما) ١٠ (أو ذو وشومٍ بحوضي باتَ منكرساً ، ** في ليلةٍ من جُمادى أخضَلتْ دِيَمَا)

(٧٧/١)

٢(باتَ بحقفٍ من البقارِ ، يحفزهُ ، ** إذا استَكَفّ قَليلاً ، تُربُهُ انهدَمَا)(مولي الريحِ روقيهِ وجبهتهُ ، ** كالهِبْرَقيّ تَنَحّى يَنفُخُ الفَحَمَا)(حتى غدا مثلَ نصلِ السيفِ منصلتاً ، ** يَقْرُو الأماعِزَ مِنْ لبنانَ والأكَمَا)

(٧٨/١)

البحر : بسيط تام (قالتْ بنو عامرٍ : خالوا بني اسدٍ ، ** يا بؤسَ للجَهْلِ ، ضَرّاراً لأقوامِ) (يأبى البلاءُ ، فلا نبغي بهمْ بدلاً ، ** و لا نريدُ خلاءً بعدَ إحكامِ) (فصالِحُونا جَميعاً ، إنْ بَدا لكُمُ ، ** و لا تقولوا لنا أمثالها ، عامِ) ٤ (إني لأخشَى عليكمْ أن يكونَ لكُمْ ، ** من أجلِ بَغضائِهِمْ ، يوْمٌ كأيّامِ) ٥ (تَبدو كَواكِبُهُ ، والشّمسُ طالعةٌ ، ** لا النورُ نورٌ ، ولاالإظلامُ إظلامُ) ٦ (أو تَزْجُرُوا مُكْفَهِراً لا كِفاءَ له ، ** كاللّيْلِ يخلِطُ أصراماً بأصْرامِ) ٧ (مستحقبي حلقِ الماذيّ ، يقدمهم ** سشمُّ العرانينِ ، ضرابونَ للهامِ) ٨ (لهمْ لواءٌ بكفيْ ماجدٍ بطلٍ ، ** لا يَقطَعُ الخَرْقَ إلاّ طَرْفُهُ سامِ) ٩ (يَهدي كتائبَ خُضرا ، ليس يَعصِمها ** إلاّ ابتدارٌ ، إلى موتٍ ، بِاللجامِ)٠ (كم غادرَتْ خَيلُنا منكم ، بُمعترِكٍ ، ** للخامعاتِ ، أكفاً بعدَ أقدامِ)

(٧٩/١)

١(يا ربّ ذاتِ خليلٍ قد فجعنَ بهِ ، ** ومُؤتَمِينَ ، وكانوا غَيرَ أيتْامِ)(والخَيلُ تَعْلَمُ أنّا ، في تجاوُلِها ** عندَ الطعانِ ، أولو بؤسى وإنعامِ)(و لوا ، وكبشهمُ يكبو لجبهتهِ ، ** عندَ الكُماةِ صَريعاً ، جوفُهُ دامِ)

(٨٠/١)

البحر : بسيط تام (لا يُبْعِدِ اللَّهُ جيراناً ، تركْتُهُمُ ** مثلَ المَصابيحِ ، تجلو لَيلةَ الظُّلَمِ) (لا يبرمونَ ، إذا ما الأفقُ جللهُ ** بردُ الشتاءِ ، منَ الإمحالِ ، كالأدم) (همُ الملوكُ وأبناءُ الملوكِ لهمْ ** فضْلٌ على النّاسِ ، في اللأواء والنِّعمِ) ٤ (أحْلامُ عادٍ ، وأجسادٌ مُطَهَّرَةٌ ** منَ المعقةِ والآفاتِ والإثمِ)

(٨١/١)

البحر : كامل تام (جمعْ محاشكَ يا يزيدُ ، فإنني ** أعددتُ يربوعاً لكمْ وتميما) (و لحقتُ بالنسبِ الذي عيرتني ، ** و تركتَ أصلكَ ، يا يزيدُ ، ذميما) (عَيّرْتَني نَسَبَ الكِرامِ ، وإنّما ** فَخْرُ المَفاخِرِ إنْ يُعَدّ كَريمَا) ٤ (حدبتْ علّ بطونُ ضنةَ كلها ، ** إنْ ظالِماً فيهِمُ ، وإنْ مَظلُومَا) ٥ (لولا بنو عوفِ بنِ بهثةَ أصبحتْ ، ** بالنَّعْفِ ، أُمُّ بَني أبيكَ عَقيمَا)

(٨٢/١)

البحر : طويل (أبلغْ بني ذبيانَ أنْ لا أخا لهمْ ** بعبسٍ إذا حلوا الدماخَ فأظلما) (بجمعٍ ، كلونِ الأعبلِ الجونِ لونهُ ، ** ترى ، في نواحيه ، زهيراً وحذيما) (همُ يردونَ الموتَ ، عند لقائهِ ، ** إذا كانَ وِرْدُ المَوتِ ، لا بُدّ ، أكرَمَا)

(٨٣/١)

البحر : وافر تام (ألمْ أقسمْ عليكَ لتخبرني ، ** أمحمولٌ ، على النعشِ ، الهمامُ) (فإني لا ألامُ على دخولٍ ؛ ** و لكنْ ما وارءكَ يا عصامُ ؟) (فإنْ يهلكْ أبو قابوس يهلكْ ** ربيعُ النّاسِ ، والشّهرُ الحرامُ) ٤ (و نمسكُ ، بعدهُ ، بذنابِ عيشٍ ** أجَبِّ الظّهْرِ ، ليسَ لهُ سنَامُ)

(٨٤/١)

البحر : وافر تام (أتارِكَةٌ تدَلّلَهَا قَطامِ ، ** وضِنّاً بالتّحِيّةِ والكَلامِ) (فإنْ كانَ الدّلالَ ، فلا تَلَجّي ؛ ** وإنْ كانَ الوَداعَ ، فبالسّلامِ) (فلو كانتْ ، غداةَ البينِ ، منتْ ، ** وقد رَفَعُوا الخدُورَ على الخِيامِ) ٤ (صفحتُ بنظرةٍ ، فرأيتُ منها ، ** تُحَيْتَ الخِدْرِ ، واضِعَةَ القِرامِ) ٥ (ترائبَ يستضيءُ الحليُ فيها ، ** كجمرِ النارِ بذرَ بالظلامِ) ٦ (كأنّ الشّذْرَ والياقوتَ ، منها ، ** على جَيْداءَ فاتِرَةِ البُغامِ) ٧ (خلتْ بغزالها ، ودنا عليها ** أراكُ الجزْعِ ، أسْفَلَ مِن سَنامِ) ٨ (تَسَفُّ بَريرَهُ ، وتَرودُ فيهِ ، ** إلى دُبُرِ النّهارِ ، مِنَ البَشَامِ) ٩ (كأنّ مُشَعْشَعاً مِنْ بُصرَى ، ** نَمَتْهُ البُخْتُ ، مَشدودَ الختامِ)٠ (نَمَينَ قِلالَهُ مِنْ بَيتِ راسٍ ** إلى لقمانَ ، في سوقٍ مقامِ)

(٨٥/١)

١(غذا فضتْ خواتمهُ علاهُ ** يَبيسُ القُمَّحانِ ، منَ المُدامِ)(على انيابها بغريضِ مزنٍ ، ** تَقَبّلَهُ الجُباهُ مِنَ الغَمامِ)(فأضحتْ في مداهنَ باردات ، ** بمنطلقِ الجنوبِ ، على الجهامِ)٤ (تلذُّ لطعمهِ ، وتخالُ فيهِ ، ** إذا نَبّهْتَها ، بَعدَ المنَامِ)٥ (فدعها عنكَ ، إذْ شطتْ نواها ، ** ولَجّتْ ، مِنْ بعادِكَ ، في غرامِ)٦ (ولكنْ ما أتاكَ عن ابنِ هِنْدٍ ، ** منَ الحزمِ المبينِ ، والتمامِ)٧ (فداءٌ ، ما تقلّ النعلُ مني ** إلى أعلى الذؤابةِ ، للهمامِ)٨ (ومَغزاهُ قَبائِلَ غائِظاتٍ ، ** على الذّهْيَوْطِ ، في لَجِبٍ لهامِ)٩ (يُقَدْنَ مَعَ امرىءٍ يَدَعُ الهُوَيْنا ، ** و يعمدُ للمهماتِ العظامِ)٠ (أعينِ على العدوّ ، بكلّ طرفٍ ، ** وسَلْهَبَةٍ تُجَلَّلُ في السِّمَامِ)

(٨٦/١)

٢(وأسْمَرَ مارِنٍ ، يَلتاحُ ، فيه ، ** سِنانٌ ، مثلُ نِبراسِ النّهامِ)(وأنْبَأهُ المُنَبّىءُ أنّ حَيّاً ** حُلُولاً مِنْ حَرامٍ ، أو جُذامِ)(و أنّ القومَ نصرهمُ جميعٌ ، ** فِئَامٌ مُجْلِبُونَ إلى فِئَامِ)٤ (فأوردهنّ بطنَ الأتمِ ، شعثاً ، **

يَصُنَّ المَشْيَ كالحِدَإِ التُّوَامِ)٥ (على إثرِ الأدلةِ والبغايا ، ** و خفقِ الناجياتِ منَ الشآمِ)٦ (فباتُوا ساكِنينَ ، وباتَ يَسري ، ** يقربهمْ لهُ ليلُ التمامِ)٧ (فَصَبّحَهُمْ بها صَهْباءَ صِرْفاً ، ** كأنّ رؤوسهمْ بيضُ النعامِ)٨ (فذاقَ المَوْتَ مَنْ بَرَكَتْ عَلَيْهِ ، ** و بالناجينَ أظفارٌ دوامِ)٩ (وهُنّ ، كأنّهُنّ نِعاجُ رَمْلٍ ، ** يسوينَ الذيولَ على الخدامِ)٠ (يُوَصّينَ الرّواةَ ، إذا ألَمّوا ، ** بشُعْثٍ مُكْرَهِينَ على الفِطامِ)

(٨٧/١)

٣(و أضحى ساطعاً بجبالِ حمسى ، ** دُقاقُ التُّرْبِ ، مُخْتَزِمُ القَتامِ)(فهمّ الطالبونَ ليدركوهُ ، ** وما رامُوا بذلكَ مِنْ مَرامِ)(إلى صَعْبِ المقادَةِ ، ذي شَرِيسٍ ، ** نماهُ ، في فروعِ المجدِ ، نامِ)٤ (أبُوهُ قَبْلَهُ ، وأبُو أبيهِ ، ** بَنَوا مَجدَ الحياةِ على إمامِ)٥ (فدوختَ العراقَ ، فكلُّ قصرٍ ** يجللُ خندقٌ منهُ ، وحامِ)٦ (وما تَنفَكّ مَحْلُولاً عُراها ، ** على متناذرِ الأكلاءِ ، طامِ)

(٨٨/١)

البحر : كامل تام (طَلَعوا علَيكَ برايَةٍ مَعروفَةٍ ** يومَ الأبيسِ ، إذ لقيتَ لئيما) (قومٌ تدارك ، بالعقيرة ، ركضُهُمْ ** أولادَ زردة ، إذ تركتَ ذميماَ)

(٨٩/١)

البحر : وافر تام (و لستُ بذاخرٍ لغدٍ طعاماً ، ** حذارَ غدٍ ، لكلّ غدٍ طعامُ) (تمحضتِ المنونُ لهُ بيومٍ ** أتَى ، ولكلّ حاملةٍ تمامُ)

(٩٠/١)

البحر : سريع (هذا غُلامٌ حَسَنٌ وجهُهُ ، ** مستقبلُ الخيرِ ، سريعُ التمامْ) (للحارِثِ الأكبر ، والحارثِ ** الأصغرِ ، والأعرجِ خيرِ الأنامْ) (ثمّ لهندٍ ، ولهندٍ ، وقد ** أسرع ، في الخيراتِ ، منه إمامْ) ٤ (خمسةُ آبائِهِمُ ، ما هُمُ ؟ ** همْ خيرُ من يشربُ صوبَ الغمام)

(٩١/١)

البحر : وافر تام (ألا أبلغْ ، لديكَ ، أبا حريثٍ ؛ ** وعاقِبَةُ المَلامةِ للمُليمِ) (فكيفَ ترى معاقبتي وسعيي ** بأذوادِ القَيصمَةِ ، والقَصيمِ) (فنمتُ الليلَ ، إذْ أوقعتُ فيكم ، ** قبائلِ عامرٍ وبني تميمِ) ٤ (وساغَ لي الشّاربُ ، وكنتُ قَبْلاً ، ** أكادُ أغصّ بالماءِ الحميمِ)

(٩٢/١)

البحر : رجز تام (نَفْسُ عصامٍ سوّدَتْ عِصامَا ، ** و علمتهُ الكرّ والإقداما) (وصَيّرَتْهُ مَلِكاً هُمَامَا ، ** حتى علا ، وجاوزَ الأقواما)

(٩٣/١)

البحر : وافر تام (لعَمْرُكَ ، ما خَشيتُ على يَزيدٍ ، ** مِنَ الفَخْرِ المُضَلّلِ ، ما أتاني) (كأنّ التّاجَ ، مَعصُوباً عليهِ ، ** لأذوادٍ أُصِبْنَ بذي أبَانِ) (فحسبكَ أن تهاضَ بمحكماتٍ ** يَمُرّ بها الرّوِيّ على لِساني) ٤ (فقَبْلَكَ ما شُتِمْتُ وقاذَ عُوني ، ** فما نَزُرَ الكَلامُ ولا شَجاني) ٥ (يصدّ الشاعرُ الثنيانُ عني ، ** صدودَ البكرِ عن قرمٍ هجانِ) ٦ (أثرتَ الغيّ ، ثمّ نزعتَ عنهُ ، **كمَا حادَ الأزَبُّ عن الظِّعانِ) ٧ (فإنَّ يقدرَ عليكَ أبو قبيسٍ ، ** تمطَّ بكَ المعيشةُ في هوانِ) ٨ (و تخضبْ لحيةٌ ، غدرتْ وخانتْ ، ** بأحمرَ ، من

نجيعِ الجوفِ ، آني) ٩ (وكنتَ أمِينَةُ ، لوْ لم تَخُنْهُ ، ** و لكنْ لا أمانةَ لليمانِ)

(٩٤/١)

البحر : وافر تام (فإنْ يقدرْ عليّ أبو قبيسٍ ، ** تَجِدْني ، عندَه ، حَسَنَ المكانِ) (تَجِدْني كنتُ خيراً منكَ غَيْباً ، ** و أمضى باللسانِ وبالسنانِ) (و أيّ الناسِ أغدرُ منْ شآمٍ ، ** لهُ صردانِ ، منطلقِ اللسانِ) ٤ (فإنّ الغَدْرَ ، قد عَلِمَتْ مَعَدٌّ ، ** بناه ، في بني ذبيانَ ، باني) ٥ (و إنّ الفحلَ تنزعُ خصيتاهُ ، ** فيصبحُ جافراً قرحَ العجانِ)

(٩٥/١)

البحر : وافر تام (غشيتُ منازلاً بعريتناتٍ ، ** فأعْلى الجِزْعِ للحَيّ المُبِنّ) (تعاورهنّ صرفُ الدهرِ ، حتى ** عَفَوْنَ ، وكلُّ مُنْهَمِرٍ مُرنّ) (وقفتُ بها القلوصَ ، على اكتئابٍ ، ** وذاكَ تَفارُطُ الشّوقِ المُعَنّي) ٤ (أُسائِلُها ، وقد سَفَحَتْ دُموعي ، ** كأنّ مَفيضَهُنّ غُروبُ شَنّ) ٥ (بُكاءَ حَمامَةٍ ، تَدعو هَديلاً ، ** مفجعةٍ ، على فننٍ ، تغني) ٦ (الكني يا عيينَ إليكَ قولاً ** سأهديهِ إليكَ ، إليك عني) ٧ (قوافيَ كالسلامِ ، إذا استمرتْ ، ** فليسَ يردّ مذهبها التظني) ٨ (بهنّ أدينُ مَنْ يَبْغي أذاني ، ** مداينةَ المدايِنِ ، فليدنيب) ٩ (أتخذلُ ناصري وتعزّ عبساً ، ** أيَرْبوعَ بنَ غَيْظٍ للمِعَنّ) ١٠ (كأنكَ منْ جمالِ بني أقيشٍ ، ** يقعقعُ ، خلفَ رجليهِ ، بشنّ)

(٩٦/١)

---

١ (تكونُ نَعامةً طَوراً ، وطَوراً ** هويَّ الرّيحِ ، تَنسُجُ كُلّ فَنّ)(تمنَّ بعادهمْ ، واستبقِ منهمْ ، ** فإنكَ سوفَ تتركُ والتمني)(لدى جَرعاءَ ، ليسَ بها أنيسٌ ؛ ** و ليسَ بها الدليلُ بمطمئنّ)٤ (إذا حاوَلْتَ ، في

أسَدٍ ، فُجوراً ، ** فإني لستُ منكَ ، ولستَ مني)٥ (فهُمْ دِرْعي ، التي استلأمْتُ فيها ، ** إلى يومِ النسارِ ، وهمْ مجني)٦ (وهمْ وَرَدوا الجِفارَ على تَميمٍ ؛ ** و هم أصحابُ يومِ عكاظَ ، إني)٧ (شَهِدْتُ لهُمْ مَواطِنَ صادِقاتٍ ، ** أتَيْنَهُمُ بوُدّ الصَّدْرِ منّي)٨ (وهُمْ ساروا لِحُجْرٍ في خَميسٍ ، ** وكانوا ، يومَ ذلك ، عندَ ظنّي)٩ (وهُمْ زَحَفوا ، لغَسّانٍ ، بزَحْفٍ ** رحيبِ السَّربِ ، أرعنَ ، مُرْجحنّ)٠ (بكلِّ مُجَرَّبٍ ، كاللّيثِ يَسْمُو ** على أوصالِ ذَيّالٍ ، رِفَنّ)

(٩٧/١)

٢(وضُمْرٍ كالقِداحِ ، مُسَوَّماتٍ ، ** علَيها مَعْشَرٌ أشباهُ جِنّ)(غداةَ تعاورتهُ ، ثمّ ، بيضٌ ، ** دفعنَ إليهِ في الرهجِ المكنّ)(ولو أنّي أطَعْتُكَ في أُمورٍ ، ** قَرَعْتُ نَدامَةً ، منْ ذاكَ ، سِنّي)

(٩٨/١)

البحر : وافر تام (وأعيارٍ صوادِرَ عن حَماتا ، ** لِبَينِ الكَفرِ والبُرَقِ الدّواني) (ألا زعمتْ بنو عبسٍ بأني ، ** ألا كَذَبُوا ، كبيرُ السنّ فانِ)

(٩٩/١)

البحر : وافر تام (ناتْ بسعادَ عنكَ نوى شطونُ ، ** فبانَتْ ، والفؤادُ بها رَهينُ) (و حلتْ في بني القينِ بن جسرٍ ، ** فقد نبغتً لنا ، منهم ، شؤونُ) (تأوّبني ، بِعَمَّلَةَ ، اللّواتي ** مَنَعْنَ النّومَ ، إذ هَدأت عيونُ) ٤ (كأنّ الرحلَ شدّ بهِ خذوفٌ ، ** من الجَوناتِ ، هاديَةٌ عَنونُ) ٥ (منَ المستعرضاتِ بعينِ نخلٍ ، ** كأنّ بَياضَ لَبّتِهِ سَدينُ) ٦ (كقوسِ الماسخيّ ، أرنّ فيها ، ** منَ الشّرعيّ ، مَربوعٌ مَتينُ) ٧ (إلى ابنِ مُحَرِّقٍ أعمَلْتُ نَفسي ، ** و راحلتي ، وقد هدتِ العيونُ) ٨ (اتيتكَ عارياً خلقاً ثيابي ، ** على خوفٍ ،

تظنّ بيَ الظنونُ) ٩ (فألْفَيْتُ الأمانَةَ لم تَخُنْهَا ؛ ** كذلك كانَ نُوحٌ لا يخونُ)

(١٠٠/١)

البحر : طويل (فَتًى ، تَمّ فيهِ ما يَسُرّ صديقَهُ ؛ ** على أنّ فيه ما يُسيءُ المُعادِيَا) (فتًى ، كملَتْ أخلاقُهُ ، غير أنّهُ ** جوادٌ ، فما يبقي على المالِ باقيا)

(١٠١/١)

البحر : رمل تام (سألَتْني عن أُناسٍ هَلَكُوا ، ** أكلَ الدهرُ عليهمْ وشربْ)

(١٠٢/١)

البحر : متقارب تام (بعاري النواهقِ ، صلتِ الجبينِ ، ** يستنّ كالتيسِ في الحلبِ)

(١٠٣/١)

البحر : طويل (متى تأتهِ ، تعشو إلى ضوءِ نارهِ ، ** تجدْ خيرَ نارٍ ، عندها خيرُ موقدِ)

(١٠٤/١)

البحر : وافر تام (فأضحتْ بعدما وَصَلتْ بدارٍ ** شطونٍ ، لا تعادُ ولا تعودُ)

(١٠٥/١)

البحر : طويل (حباءُ شقيقٍ فوقَ أحجارِ قبرِهِ ، ** و ما كان يحبى ، قبله ، قبرُ وافدِ)

(١٠٦/١)

البحر : كامل تام (بالدُّرّ والياقوتِ زَيّنَ نَحرَها ، ** و مفصلٍ من لؤلؤٍ وزبرجدِ)

(١٠٧/١)

البحر : طويل (إذا تلقهم لا تلقَ للبيتِ عورةً ، ** ولا الجارَ محروماً ، ولا الأمرَ ضائِعا)

(١٠٨/١)

البحر : بسيط تام (صَبراً بَغيضَ بن ريثٍ ، إنها رَحِمٌ ، ** حبتمْ بها فأناختكم بجعجاعِ)

(١٠٩/١)

البحر : بسيط تام (يا مانعَ الضّيمِ أن يَغشَى سَراتَهُمُ ، ** و حاملَ الإصرِ عنهم ، بعدما غرقوا)

(١١٠/١)

البحر : طويل (إذا غَضبتْ لم يَشعُرِ الحيّ أنّها ** غَضُوبٌ ، وإن نالتْ رِضًى لم تُزهزِقِ)

(١١١/١)

البحر : طويل (وعُرّيتُ مِن مالٍ وخيرٍ جَمَعْتُهُ ، **كما عُرّيتْ ، ممّا تُمرّ ، المغازِلُ)

(١١٢/١)

البحر : سريع (الطاعنُ الطعنة ، يومَ الوغى ، ** ينهلُ منها الأسلُ الناهلُ)

(١١٣/١)

البحر : طويل (جزى ربُّهُ عني عديّ بن حاتمٍ ، ** جزاءَ الكِلابِ العاوياتِ ، وقد فعل) (ظَلَلْنا ببَرقاءِ اللُّهيمِ ، تلُفنّا ** قَبولٌ نَكادُ مِن ظِلالَتِها نُمسي) (إذا أنا لم أنفعْ خليلي بودهِ ، ** فإنّ عَدوّي لا يَضُرّهمُ بغضي)

(١١٤/١)

البحر : بسيط تام (خيلٌ صيامٌ ، وخيلٌ غيرُ صائمَةٍ ، ** تحتَ العجاج ، وأُخرى تعلُكُ اللُّجُما)

(١١٥/١)

البحر : سريع (ألمْ برسمِ الطللِ الأقدمِ ، ** بجانبِ السكرانِ ، فالأيهمِ)

(١١٦/١)

البحر : طويل (تعدو الذئابُ على من لا كلابَ له ، ** و تتقي مربضَ المستنفرِ الحامي) (فلن أذكرَ النعمانَ إلاّ بصالحٍ ، ** فإنّ لهُ عندي يُدياً وأنعما)

(١١٧/١)